



تحليل مشاعر مستخدمي الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين على موقع فيس بوك تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣: دراسة تحليلية في إطار البيانات الضخمة

د . مي عبد الغني يوسف محمود

أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام - جامعة بنغازي

mai.mahmoud@uob.edu.ly

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى تحليل المشاعر المرتبطة بالحرب على غزة من خلال تعليقات المستخدمين على الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين (صفحة العربية فلسطين، والجزيرة فلسطين)، وفهم كيفية تفاعل الجمهور مع الأحداث الجارية في غزة عبر تلك الصفحات، وتحديد المواقف الإيجابية والسلبية تجاه مختلف جوانب النزاع مثل المقاومة، التحركات السياسية والدبلوماسية، التحديات الاقتصادية والمعيشية، التضامن المجتمعي والدولي، والأزمات الإنسانية والصحية، وذلك بالاعتماد على تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات لصفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين خلال الفترة من (٢٠٢٤/٤/١) حتى (٢٠٢٤/٥/١)، وشملت عينة الدراسة التحليلية (٣٥٠٤٠) تعليق لصفحة الجزيرة فلسطين و(٢٥٠١٥) لصفحة العربية فلسطين بأجمالي تعليقات بلغ (٦٠.٠٥٥) تعليق، وخلص التحليل إلى: أن تحليل المشاعر المرتبطة بالحرب على غزة كشف عن تعقيدات المشاعر المتباينة



للمستخدمين عبر منصات التواصل الاجتماعي، فيما يتعلق بالمقاومة في غزة؛ أظهرت البيانات دعمًا كبيرًا من قبل المستخدمين، بحيث بلغت نسبة التعليقات الإيجابية في صفحة الجزيرة فلسطين ٣٤.٢% (١٢,٠٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ١٤.٢% (٥,٠٠٠ تعليق سلبي)، وهو ما عكس شعورًا قويًا بالدعم والتمسك بالمقاومة، على الجانب الآخر، كانت المشاعر تجاه التحركات السياسية والدبلوماسية متباينة، إذ حصلت على ٨.٦% (٣,٠٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ١١.٤% (٤,٠٠٠ تعليق سلبي)، مما يظهر انقسامًا في الآراء حول فعالية وجدية هذه التحركات، أما عن التحديات الاقتصادية والمعيشية، فقد أظهرت البيانات قلقًا كبيرًا بين المستخدمين، حيث كانت نسبة التعليقات السلبية ٧.١% (٢,٥٠٠ تعليق سلبي) مقابل ٣% (١,٠٠٠ تعليق إيجابي)، مما يعكس الصعوبات الكبيرة التي يواجهها سكان غزة في حياتهم اليومية، وفيما يخص التضامن المجتمعي والدولي، فقد أظهرت التعليقات توازنًا نسبيًا في المشاعر، حيث بلغت التعليقات الإيجابية ٧.١% (٢,٥٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ٥.٧% (٢,٠٠٠ تعليق سلبي)، مشيرةً إلى وجود دعم مجتمعي ودولي معتبر لسكان غزة، بالإضافة إلى ذلك، حصلت الأزمات الإنسانية والصحية على تعليقات متوازنة تقريبًا بين الإيجابية والسلبية، حيث كانت نسبة التعليقات الإيجابية ٤.٤% (١,٥٤٠ تعليق إيجابي) مقابل ٤.٣% (١,٥٠٠ تعليق سلبي)، مما يعكس الحاجة المستمرة إلى الدعم الإنساني والصحي في غزة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المشاعر، نمذجة الموضوعات LDA، البيانات الضخمة، موقع فيس بوك، الصفحات الإخبارية، الحرب على غزة.



Analysis of the sentiments of users of Palestinian news pages on Facebook towards the war on Gaza 2023: An analytical study in the framework of big data

Dr. Mai Abdel Ghani Youssef Mahmoud

Abstract:

The aim of the research was to analyze the sentiments associated with the war on Gaza through users' comments on Palestinian news pages (Al Arabiya Palestine and Al Jazeera Palestine), and to understand how the public interacts with the current events in Gaza through these pages, and to determine positive and negative positions towards various aspects of the conflict such as resistance, political and diplomatic movements, economic and livelihood challenges, community and international solidarity, and humanitarian and health crises, by relying on sentiment analysis and topic modeling for Al Arabiya Palestine and Al Jazeera Palestine pages during the period from 4/1/2024 to 5/1/2024. The analytical study sample included (35040) comments for the Al Jazeera Palestine page and (25015) for the Al Arabiya Palestine page, with a total of (60,055) comments. The analysis concluded that the analysis of sentiments associated with the war on Gaza revealed the complexities of users' varying sentiments across social media platforms. With regard to the resistance in Gaza; The data showed great support from users, as the percentage of positive comments on the Al Jazeera Palestine page reached 34.2% (12,000 positive comments) compared to 14.2% (5,000 negative comments), which reflected a strong feeling of support and adherence to the resistance. On the other hand, feelings towards political and diplomatic moves were mixed, as they received 8.6% (3,000 positive comments) compared to 11.4% (4,000 negative comments), which shows a division in opinions about the effectiveness and seriousness of these moves.



As for the economic and living challenges, the data showed great concern among users, as the percentage of negative comments was 7.1% (2,500 negative comments) compared to 3% (1,000 positive comments), which reflects the great difficulties facing the people of Gaza in their daily lives. As for community and international solidarity, the comments showed a relative balance in feelings, as positive comments reached 7.1% (2,500 positive comments) compared to 5.7% (2,000 negative comments). Noting that there is significant community and international support for the people of Gaza, in addition, the humanitarian and health crises received almost balanced comments between positive and negative, with the percentage of positive comments being 4.4% (1,540 positive comments) versus 4.3% (1,500 negative comments), reflecting the ongoing need for humanitarian and health support in Gaza.

Keywords: Sentiment Analysis, Topic Modeling (LDA), Big Data, Facebook, news pages, war on Gaza .



مقدمة

يساهم تحليل البيانات الضخمة في استخراج الأنماط والاتجاهات التي تعبر عن مشاعر الجمهور بمرور الوقت، مما يساعد في تقديم رؤى استراتيجية لصناع القرار والإعلاميين من خلال فهم المشاعر السائدة وردود الفعل، حيث يمكن تحسين استراتيجيات التواصل وتوجيه الحملات الإعلامية بشكل أكثر فعالية، علاوة على ذلك، يساعد هذا التحليل في التعرف على النقاط الساخنة والقضايا الحساسة، مما يعزز القدرة على الاستجابة للأزمات بشكل سريع وفعال، كما تقوم البيانات الضخمة بدور محوري في تحليل هذه التفاعلات، حيث تتيح إمكانية جمع ومعالجة كميات هائلة من المعلومات من مصادر متنوعة، بما في ذلك النصوص، الصور، ومقاطع الفيديو؛ وبفضل تقنيات معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي، يمكن تصنيف المشاعر بدقة عالية وفهم السياقات المعقدة التي تحيط بالتعليقات والمشاركات.

ويسهم تحليل المشاعر في إطار البيانات الضخمة في تعزيز الباحثين على فهم الردود والتفاعلات الاجتماعية والسياسية بشكل أعمق وأكثر دقة؛ حيث يعمل استخدام تحليل المشاعر في إطار البيانات الضخمة على استخراج الأنماط والتوجهات السائدة بفعالية، مما يساهم في تقديم رؤى مهمة واستراتيجيات فعالة للمنظمات وصناع القرار.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي أحد المصادر الرئيسية لرصد وتحليل التوجهات والمشاعر العامة حول الأحداث الجارية، باستخدام إطار تحليل البيانات الضخمة، لتمييزها بنشر ليشمل كميات هائلة من المعلومات المنشورة على هذه المنصات بشكل مستمر و ردود الأفعال من قبل مستخدميها على تلك المنشورات، وهو ما يعزز القدرة على فهم التوجهات العامة التي تقدم رؤى مفصلة حول تفاعل الجماهير مع الأحداث الجارية.

وتعد الحرب على غزة التي اندلعت بعد أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م من أبرز الأحداث التي جذبت اهتمامًا واسعًا، وولدت نقاشات حادة ومتنوعة عبر مختلف



المنصات الرقمية بشكل عام وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وذلك عبر استخدام تقنيات تحليل اللغة الطبيعية والتعلم الآلي لفهم المشاعر والتوجهات التي تعبر عنها التعليقات والمشاركات على هذه المنصات، حيث يمثل تحليل مشاعر تعليقات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ م باستخدام تحليل تقنيات البيانات الضخمة خطوة حيوية لفهم الرأي العام واستنباط الرؤى المهمة لصناع القرار والمحللين السياسيين تحليل تعليقات هذه المنصات، يمكن استخراج الأنماط والتوجهات السائدة بشأن الحرب على غزة.

وتُعد المنصات الإعلامية العربية مثل "العربية فلسطين" و"الجزيرة فلسطين"، من المنصات التي تعكس آراء ومشاعر الجماهير العربية تجاه الأحداث في فلسطين، بما في ذلك الحرب على غزة.

وتأتي هذه الدراسة لتحليل شامل للمشاعر المعبر عنها في التعليقات المتعلقة بالحرب على غزة من خلال تطبيق أدوات وتقنيات متقدمة في جمع البيانات، معالجة النصوص، وتصنيف المشاعر، كما يسعى هذا التحليل إلى توفير فهم أعمق لكيفية تأثير الأحداث على مشاعر الجمهور عبر الزمن والمناطق الجغرافية المختلفة.

مشكلة الدراسة :

في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، اندلعت معركة "طوفان الأقصى" بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل؛ بدأت المعركة بهجوم مفاجئ من قبل حركات المقاومة الفلسطينية على مواقع إسرائيلية، مما أدى إلى تصعيد كبير في النزاع، قامت حماس بإطلاق صواريخ على المدن الإسرائيلية، بينما ردت إسرائيل بضربات جوية واجتياح بري لقطاع غزة، المعركة أسفرت عن خسائر كبيرة في الأرواح في كلا الجانبين، وزادت من تعقيد الوضع الإنساني في المنطقة.



لعبت شبكات مواقع التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تغطية الأحداث ونقل تفاصيل الصراع إلى الجمهور العالمي، قدمت القنوات الإخبارية تغطية مستمرة ومكثفة، مسلطة الضوء على التطورات العسكرية والأوضاع الإنسانية على الأرض وهو ما مكنها كمنصة رئيسية للتواصل الاجتماعي من نقل الأخبار الفورية والشهادات الشخصية والصور والفيديوهات من مناطق النزاع، ونقلها إلى الجمهور مما ساهم في تشكيل الرأي العام وزيادة الوعي العالمي حول الأوضاع المتدهورة في المنطقة.

ويعكس حجم التفاعل من الجمهور على مضامين معركة "طوفان الأقصى" في الصفحات الإخبارية على موقع فسيبوك الذي بلغ مستويات غير مسبوقة؛ آراء الناس ومشاعرهم واتجاهات الرأي العام في المنطقة العربية تجاه القضية الفلسطينية التي لا تزال من أهم القضايا التي تشغل بال المواطن العربي وتحظى باهتمامه على كافة الصعد.

ومن خلال متابعة الباحثة لمضامين الحرب على غزة ٢٠٢٣م وحجم التفاعل معها عرفت أثرت تساؤلات في ذهن الباحثة حول نوع وحجم تفاعل مستخدمي هذه الصفحات وآراءهم عبر تحليل مشاعرهم الذي يعكس توجهاتهم، وهو ما شكل موقفاً يحيط به الغموض يستوجب تقنيات تحليل متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لفهم المشاعر والاتجاهات العامة للجمهور بدقة وفعالية، خصوصاً في ظل ملايين التعليقات المنشورة.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد المشكلة البحثية في رصد وتحليل تفاعل الجمهور من خلال تحليل مشاعر مستخدمي الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين تجاه الحرب على غزة للوقوف على ابعاد الموضوع من خلال تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في اعتمادها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي- والمتمثلة في تقنيات معالجة اللغة الطبيعية ونمذجة الموضوعات- فيما يتعلق بأسلوب تحليل المشاعر كأحد روافد البيانات الضخمة، المنشورة عبر صفحات التواصل الاجتماعي



واستخلاص المؤشرات التي قد تساعد فهم الرأي العام تجاه الحرب على غزة من خلال تحليل تعليقات الأفراد والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للباحثين استخلاص وجهات نظر مختلفة حول الحرب، ومواقف الناس من الأطراف المتحاربة، والمشاعر تجاه الأحداث المختلفة.

- تقدم هذه الدراسة أسلوبًا منهجيًا واضحًا لتحليل منشورات الأخبار حول الحرب غزة والتي تم تقديمها الصفحات الإخبارية العربية الخاصة بفلسطين ومنشورات تعليقات الجمهور باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحديد الرأي العام لهم إيجابي/ سلبي/ محايد وذلك بالاعتماد على مفاهيم وتقنيات تحليل البيانات الضخمة.
- ترجع أهمية الدراسة في ضوء ما يشهده العالم الآن من تضخم في البيانات المتاحة نتيجة الثورة الرقمية الهائلة في شتى المجالات وسعي المنظمات المختلفة نحو الاستفادة من تلك البيانات في تقدير المواقف المختلفة واتخاذ القرارات.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة القائم بالاتصال في الصفحات الإخبارية في معرفة تأثير المحتوى الذين يقومون بتقديمه في جمهور مستخدمي تلك الصفحات وهو مما شأنه أن يعزز من فاعلية التغطية.

أهداف الدراسة

- الكشف عن مشاعر مستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣م.
- تحديد الكلمات الأكثر تداولاً ودلالاتها في كل من الأخبار وتعليقات مستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة.



- قياس دلالة الفروق بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) لدى مستخدمي صفحتي قناة العربية والجزيرة تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣م.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين نوع مشاعر مستخدمي الصفحات عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة ونوعية الموضوعات التي تناولتها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما نوع المشاعر التي تفاعل معها مستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة؟
٢. ما الكلمات الأكثر تداولاً ودلالاتها في كل من الأخبار وتعليقات مستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة؟
٣. الموضوعات والأحداث التي تفاعل معها مستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) لدى مستخدمي صفحتي قناة العربية والجزيرة تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣م.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاعر مستخدمي الصفحات عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة ونوعية الموضوعات التي تناولتها.



الدراسات السابقة

ارتكزت الباحثة في التعامل مع الأدبيات السابقة للبحث على محورين تم ترتيب العرض بحسب أهمية وارتباط البحث بموضوع الدراسة، وراعت الباحثة ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:-

٢) دراسة أمل خطاب^١ بعنوان ٢٠٢٤ "بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية" دراسة حالة على موقع BBC News، تناولت هذه الدراسة وعبر تحليل الخطاب الإعلامي للفنون الإعلامية المنشورة على موقع BBC News الإلكترونية منذ بداية الأحداث في (٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣ م)، وتوصلت الدراسة إلى قيام القائم بالاتصال بتوجيه اهتمام المتلقين نحو علامات بعينها لتشكيل صورة ذهنية لحركات المقاومة بناء على ما ينظر إليها القائم بالاتصال في هذه المنصة على أن تلك الحركات كيانا إرهابيا مخربا ومعاديا للمجتمع يجب استئصاله.

٣) دراسة إكرام فلورا متى^٢ بعنوان "توظيف الإنفو جراف السياسي في سياسة الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية - دراسة تحليلية"، تناولت الدراسة كيفية توظيف الإنفو جراف السياسي في الحرب الإسرائيلية على غزة وذلك عبر تحليل عينة من مواقع الدراسة والتي شملت ع (هآرتس الإسرائيلي- وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع المصري- وموقع نيويورك تايمز الأمريكي) في الفترة الزمنية الممتدة من (٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٤

^١ خطاب، أمل، بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية "دراسة حالة على موقع BBC News"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد والعدد: المجلد ٦٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٤، ص ص ١٣٣٩-١٤٤٤.

^٢ فلورا - إكرام متى، توظيف الإنفو جراف السياسي في سياسة الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية - دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد ٧٠، العدد ٣، أبريل ٢٠٢٤، ص ص ١٣٣٥-١٣٩٦.



م) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن السياسية التحريرية للمواقع عينة الدراسة تؤثر بشكل واضح في تحديد أهداف الإنفوجراف الذي تقوم بتقديمه، وحملت أهم موضوعات الإنفوجراف القتل والتدمير في غزة بنسبة ١١%، فيما حلت آثار الحرب الاقتصادية بنسبة ٥%، إضافة إلى الاعتماد وتم الاعتماد بشكل كبير على الإنفوجراف الثابت المتعمد على البيانات الإحصائية والمستند إلى مصادر رسمية.

٤) دراسة إيمان الشرقاوي^١ ٢٠٢٤ م بعنوان: "سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ م" "طوفان الأقصى وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها- دراسة في ضوء نظرية المزاج العام"، سعت الدراسة إلى رصد الكيفية التي تدير بها وسائل التواصل الاجتماعي المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ م والتعرف على رؤية عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٤٢٦ مفردة حول مدى حيادية وسائل التواصل لإدارة تلك المنشورات في ضوء نظريتي المزاج العام والاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتقاد العينة بحيادية وسائل التواصل في إدارة منشورات طوفان الأقصى وواقع متابعتهم لتلك الأخبار في مقابل وجود علاقة عكسية بين مستوى تفاعل عينة الدراسة والشعور بالحزن والقلق والتوتر والغضب تجاه تلك الأحداث.

٥) دراسة إيمان متولي عرفات^٢ ٢٠٢٤ م، بعنوان: "خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى): دراسة تحليلية مقارنة، سعت هذه الدراسة إلى التعرف خطاب افتتاحيات على عدد من

^١ الشرقاوي، إيمان، سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ "طوفان الأقصى" وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها- دراسة في ضوء نظرية المزاج العام، مجلة البحوث الإعلامية - المجلد ٧١- العدد ٣ يوليو ٢٠٢٤ جامعة الأزهر، ص ص ١٧٧٦-١٨٥٨

^٢ عرفات - إيمان متولي، خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى)، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، العدد ٧١ ج ٣ يوليو ٢٠٢٤، ص ص ٨٣١-٩٣٠



الصحف العربية والأجنبية وتناولها لأحداث غزة (طوفان الأقصى) حيث قامت الباحثة بمسح شامل لافتتاحيات كل من صحف الأهرام المصرية - الاتحاد الإماراتية - الجارديان البريطانية - الواشنطن بوست الأمريكية لمدة شهر من (٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى ٧ نوفمبر باستخدام أداة تحليل الخطاب وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: تصدر الإطار الإنساني اهتمام افتتاحيات الصحف موضع التحليل يليه الإطار السياسي ثم الإطار الأمني فيما تباينت الأطر التي انطلقت منها الأطروحات التي تمت معالجتها.

٦) دراسة حسام فايز (٢٠٢٤) بعنوان تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ عبر الصفحات الإخبارية: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات"، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة وفقاً لأسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات عبر تحليل أشكال التفاعل وتعليقات الجمهور ونمذجة الموضوعات التي يدور حولها النقاش في صفحتي (الجزيرة- مصر، وبي بي عربي)، وتوصلت الدراسة إلى تصدر المشاعر الإيجابية لتعليقات الجمهور في صفحتي الدراسة والتي تمثلت في (التأييد، الفرح، الدعاء، التقدير، التضامن)، فيما تمثلت نمذجة الموضوعات في ٦ موضوعات سيطرت على مناقشة مستخدمي صفحة (الجزيرة- مصر) في مقابل ٣ موضوعات سيطرت ٣ موضوعات سيطرت على نقاشات مستخدمي صفحة (بي بي سي عربي).

^١ فايز - حسام، تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ عبر الصفحات الإخبارية: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد والعدد: المجلد ٦٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٤، ص ص ١٣٥٧-٢٠٥٢.



٧) دراسة حسين ربيع - ياسمين صلاح^١ (٢٠٢٤) بعنوان: "منصات التواصل الاجتماعي كساحة حرب رقمية موازية: دراسة تحليلية لحمات مقاطعة المنتجات الداعمة للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ باستخدام أدوات التحليل الشبكي وتحليل السمّية Toxicity analysis"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شكل الشبكات المتضمنة في الوسوم (الهاشتاجات) الداعمة لحمات المقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية في الحرب على غزة وتحديد ابرز لمؤثرين فيها وتحليل درجة كل مستوى في التعليقات المنشورة على أحد فيديوهات اليوتيوب الذي يتناول حملات المقاطعة، واستخدمت الدراسة كل من منهج المسح الإعلامي وتحليل الشبكات الاجتماعية عبر برنامج NodeXL في الفترة من (١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٠ ابريل ٢٠٢٤م)، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المؤثرين في الشبكات المتضمنة الوسوم الداعمة للمقاطعة انتمت إلى كل من دول (اليمن، الكويت، وسلطنة عمان)، كما كشفت عن مشاعر الكراهية والغضب في خطاب التعليقات على أحد فيديوهات الذي تناول حملات المقاطعة الفيديو سواء من جهة المستخدمين الداعمين لتلك الحملات أو من جهة المستخدمين الداعمين لإسرائيل.

٨) دراسة حنان الجندي^٢، ٢٠٢٤ بعنوان: "تأثير العنف الناتج عن حرب ما بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م على سلامة الإعلاميين الفلسطينيين بقطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى الوقوف على أعراض السلامة المهنية والجسدية والنفسية للصحفيين في قطاع غزة بعد أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة أداة الاستبانة التي وزعت على عينة متاحة من الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة قوامها (٥٥) إعلامياً إضافة إلى ١٥ إعلامياً قامت الباحثة بإجراء مقابلات متعمقة معهم وتوصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

^١ حسين، ربيع - صلاح، ياسمين، منصات التواصل الاجتماعي كساحة حرب رقمية موازية: دراسة تحليلية لحمات مقاطعة المنتجات الداعمة للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ باستخدام أدوات التحليل الشبكي وتحليل السمّية Toxicity analysis، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية - المعهد العالي للإعلام - مجلد ٢٨، العدد ٢٨ - الرقم المسلسل للعدد ٢، يونيو ٢٠٢٤، ص ٩-٩٢

^٢ الجندي، حنان، تأثير العنف الناتج عن حرب ما بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على سلامة الإعلاميين الفلسطينيين بقطاع غزة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٧٠، العدد ٣، إبريل ٢٠٢٤، ص ١٨١٣-١٨٧٠.

الإعلاميين الفلسطينيين في مستوى الأعراض النفسية والجسدية الذين يتعرضون لها وتأثيرها في الأداء المهني وفقاً لمتغيري النوع والعمر.

٩) دراسة دينا عبد الله الزنكنة^١ (٢٠٢٤) بعنوان: "تقييم الإعلام الغربي للحرب على غزة من وجهة نظر الإعلاميين العرب، سعت هذه الدراسة إلى الإحاطة بوجهة نظر الإعلاميين العرب عينة الدراسة بخصوص التغطية الإعلامية للحرب على غزة ٢٠٢٣ م حيث تم استخدام أداة المقابلة المعمقة مع عينة قصدية من الإعلاميين العرب لملاءمتهم لأهداف الدراسة في الفترة من (٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٣٠ مايو ٢٠٢٤م)، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مواقف الانحيازات التي تظهرها وسائل الإعلام الغربية التي غطت الحرب على غزة هو التوجه الداعم لإسرائيل عبر استخدام مفاهيم ومصطلحات مضللة في تغطية الأحداث.

١٠) دراسة رحاب محمد^٢ ٢٠٢٤ م بعنوان: "سيمائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسة الديني وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً"، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة المستخدمة في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف في الفترة من ٧ أكتوبر حتى ٨ أكتوبر من حيث توظيف التحليل السيميولوجي لدراسة خطاب الصورة بمستوياته التعييني والضماني - دلالة أحجام اللقطات وزوايا التصوير - دلالات الرموز والألوان) هذا من جهة، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تسعى للوصف الدقيق والمتعمق للصورة، والكشف عن الدلالات الكامنة لها، وكشفت الدراسة عن: تنوع الرسائل اللسانية للصور عينة الدراسة، بين التحية والتقدير

^١ الزنكنة - دينا عبد الله - تقييم الإعلام الغربي للحرب على غزة من وجهة نظر الإعلاميين العرب، رسالة ماجستير (عمان: كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط)

^٢ حسين، رحاب محمد محروس. (٢٠٢٤). سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٩ع، ج ٢، ص ٨٠٥ - ٨٥٤.

للشعب الفلسطيني المرابط والصامد على أرضه، وحث الشعوب العربية والإسلامية على تقديم المعونات للشعب الفلسطيني الشقيق ونداء الحكومات للوقوف بكل ما أوتيت من قوة في وجه هذا العدوان، كما أثبتت النتائج كثافة تفاعلية المستخدمين على صور الصفحة الرسمية للأزهر الشريف، بالإعجاب ومشاركة المنشور والتعليق، وجاء الثناء على الأزهر الشريف في مقدمة الطبيعة على الكرة المستخدمين.

١١) دراسة زينب الحسيني بلال رجب ربحان - هند السيد محمد حجازي^١ ٢٠٢٤ م بعنوان: "أطر تغطية المواقع إخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية"، عملت هذه الدراسة على رصد أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية التي شملت تحليل أربع مواقع إخبارية هي (القاهرة الإخبارية، CNN العربية، عربية (France24، SKY، NWES) باستخدام أداة تحليل المضمون في الفترة من ١٠/٧/ ٢٠٢٤ إلى ١٠/١٠/ ٢٠٢٤ وخلصت الدراسة إلى تصدر اتجاه الأخبار السلبية اتجاهات الأخبار بنسبة ٥٣.٢ % متفوقاً على الاتجاه الإيجابي وكان قالت الأخبار هو الأكثر استخداماً في تلك المواقع.

١٢) دراسة عبد الله عبد الرحيم محمود^٢ ٢٠٢٤ م بعنوان: "المحاجاة البلاغية في الخطابين العربي والدولي إزاء الحرب على غزة ٢٠٢٣ م: دراسة تحليلية للإستراتيجيات الخطابية في موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف المحاجاة البلاغية من خلال الاستراتيجيات الخطابية في الخطابين العربي والدولي إزاء الحرب على غزة م ٢٠٢٣ واستخدمت هذه الدراسة المنهج التكاملي في تحليل الخطاب من خلال تحليل الأبعاد اللغوية والمعرفية والنقدية التي يمثلها تحليل

^١ ربحان، زينب - حجازي، هند أطر تغطية المواقع إخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، العدد ٧١ ج ٣ يوليو ٢٠٢٤، ص ١٨٦٧-١٩٠٥.

^٢ محمود- عبد الله، المحاجاة البلاغية في الخطابين العربي والدولي إزاء الحرب على غزة ٢٠٢٣: دراسة تحليلية للإستراتيجيات الخطابية في موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال يناير- يونيو ٢٠٢٤، العدد ١٥، ص ص ٩٥-١٢٥.

الخطاب عبر تحليل ٣٠ مقالاً في كل من موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست في الفترة من ٧ أكتوبر وحتى ٢٩ فبراير ٢٠٢٤م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: استخدام كل من الموقعين عينة الدراسة لإستراتيجية التفاعل الشامل من خلال تبني استراتيجيات الهجوم والدفاع واتهام الآخر كما خلصت الدراسة إلى تضاد الخطاب في كل من الموقعين نتيجة الخلاف الأيدلوجي والديني والعقدي بين الطرفين.

١٣) دراسة محمد عبود^١ ٢٠٢٤م، بعنوان: "آثار تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر ٢٠٢٣) بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لأحداث غزة بمقاطع الفيديو القصيرة وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم، وتم الاعتماد من قبل الباحث على منهج المسح الإعلامي عبر استخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إحصائية سالبة وبين تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة ومستوى الأمن النفسي في مقابل وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض لتلك المقاطع ومستوى قلق المستقبل نتيجة التعرض لهذه المقاطع.

١٤) دراسة نسرين حسام الدين^٢ ٢٠٢٤ م "بعنوان تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ م في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لدى الجمهور المصري " من

^١ عبود -محمد أحمد، " آثار تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر ٢٠٢٣) بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، المجلد ١٢، العدد ٤٣، الجزء الرابع، ص ١١٦-١٣٢٩

^٢ حسام الدين، نسرين، تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لديهم، المجلد ٦، العدد ١، يناير ٢٠٢٤، ص ص ١١٣-١٩١



مستخدمي المنصات الرقمية والذين يقومون بمتابعة العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣م، الدراسة اعتمدت على منهج المسح مستخدمة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة قوامها ٢٩٣ من مستخدمي هذه المنصات، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى اعتماد الجمهور المصري على مقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي وظهور اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن الشعور بالعجز وعدم القدرة على تقديم دعم .

١٥) دراسة نورة حمدي أبو سنة^١ ٢٠٢٤ م بعنوان " تناول مجلات الأطفال للعدوان الإسرائيلي على غزة في (أكتوبر ٢٠٢٣ م) (من حيث معالجة النص والأطر المرئية)"، قامت هذه الدراسة باستخدام المنهج المسحي عبر تحليل مضمون النص والأطر المرئية كل من أعداد مجلة فارس -علاء الدين - العربي الصغير الكويتية الصادرة في الفترة من (نوفمبر ٢٠٢٣ حتى فبراير ٢٠٢٤م)، وخلصت الدراسة إلى تركيز تناول اهتمام المجلات عينة الدراسة لموضوع الحرب على غزة في ٣ أشكال هي (صورة وتعليق- بريد القراء - سؤال وجواب)، ومجيء الاستمالات العاطفية في المركز الأول خصوصاً فيما يرتبط بمخاطبة المشاعر فيما تركزت الأطر المستخدمة في الصور في إطار الاهتمامات الإنسانية .

١٦) دراسة هبة أحمد رزق سنيد^٢ ٢٠٢٤ م بعنوان: "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى: ٢٠٢٣م: دراسة تحليلية"، سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك لأحداث

^١ أبو سنة - نورة حمدي، تناول مجلات الأطفال للعدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ (من حيث معالجة النص والأطر المرئية)، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد ٢٨- ٢٠٢٤، ص ص ٨٩-١٧٨.

^٢ رزق، هبة، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى: ٢٠٢٣: (دراسة تحليلية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد ٦، العدد ١، يناير ٢٠٢٤، ص ص ٥٣٤-٦٠٧.



طوفان الأقصى ٢٠٢٣ م وذلك عبر استخدام المنهج المسحي لتحليل عينة من صفحات قنوات سكاى نيوز عربية وفرنس ٢٤ في الفترة من الزمنية الممتدة من (٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤ م) وخلصت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية قائمة الموضوعات التي عالجتها الصفحات الإخبارية عينة الدراسة ومجيء المعالجة الاستعراضية في مقدمة أهداف المعالجة وارتفاع نسبة الاستعمالات المنطقية وحلول في الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة.

(١٧) دراسة هناء عكاشة^١ ٢٠٢٤ بعنوان "خطابات المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى"، سعت هذه الدراسة إلى رصد آليات تقديم خطاب المؤثرين على غزة والتعرف على دلالة المقاومة في خطابهم حول طوفان الأقصى معتمدة على استمارة تحليل الخطاب لتحليل خطاب ٤ من المؤثرين السياسيين العرب المهتمين بتغطية حرب طوفان الأقصى وهم (اللواء فايز الدويري، عبد الباري عطوان، مصطفى الجعفرى، رحمة فايز) في الفترة من (٧ أكتوبر إلى ٢٠٢٣ إلى ٢ مارس ٢٠٢٤ م)، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق حسابات المؤثرين الأربعة في حقل دلالة دعم المقاومة و حقل الإبادة والتطهير العرقي فيما تباينت في موضوع دلالة المساعدات الإنسانية.

(١٨) دراسة (Amisha Gangwar & Tanvi Mehta, 2022)^٢ تحليل المشاعر للتغريدات السياسية المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي" تناولت الدراسة مجموعة من التغريدات السياسية ذات الصلة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بهدف التعرف على مشاعر الجمهور الأمريكي تجاه حرب غزة ٢٠٢١ عبر استخدام

^١ هناء عكاشة، خطابات المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية - المعهد العالي للإعلام، جلد ٢٧، العدد ٢٧ - الرقم المسلسل للعدد ٢، مارس ٢٠٢٤، ص ٣١٤-٢٤١.

^٢ Amisha Gangwar & Tanvi Mehta, Sentiment Analysis of Political Tweets for Israel using Machine Learning, International Conference on Machine Learning and Big Data Analytics (ICMLBDA), (2022). p1 -10.

<https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2204/2204.06515.pdf>



نمذجة الموضوعات وتحليل اللغات الطبيعية لعدد ٣٧.٥٣٠ تغريدة على موقع تويتر خلال الفترة من (٦ حتى ٢١ مايو ٢٠٢١م)، وأظهرت نتائج تحليل المشاعر أن المشاعر اشمتمت على مشاعر سلبية وإيجابية ومحايدة تجاه الحب، وإن كانت المشاعر السلبية هي الغالبة، وأكدت الدراسة أهمية تحليل المشاعر في الإسهام بشكل عام في اتخاذ القرارات المستقبلية بشأن الأحداث السياسية.

١٩) دراسة إسلام عبد القادر عبد القادر (٢٠٢١) بعنوان المجال العام العاطفي: تحليل المشاعر لتغريدات الجمهور بعد إطلاق النار في مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا^١ تم جمع البيانات من هاشتاج #ChristChurch عبر موقع تويتر Twitter، بعد شهر واحد من الهجمات، باستخدام لغة برمجة بايثون Python وتحليلها باستخدام Cloud Meaning أشارت النتائج إلى استقطاب غالبية المشاعر حول المشاعر السلبية والإيجابية، وتوصلت النتائج بالاعتماد على تحليل البيانات الضخمة. كما هو موضح من الرسوم البيانية بالدراسة غالبية التغريدات جاءت بنسبة ٤٨ % سلبية. تغريدات إيجابية تليها بنسبة ٤٠ %، وجاءت التغريدات المحايدة بالترتيب الأخير بنسبة ١٢ % بالمائة فقط من التغريدات التي تم تحليلها.

٢٠) دراسة (Saad Tareq Daher et.al, 2021) حول: "تحليل مشاعر التغريدات العربية المتعلقة بمسيرة العودة الكبرى باستخدام التعلم الآلي"، هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق تقنيات التعلم الآلي لاستخراج آراء المستخدمين العرب من ٥٠٠ تغريدة عربية حول مسيرات مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة تم جمعها خلال الفترة من (٢٠١٨ وحتى عام ٢٠١٩م)، تم استخدام ثلاث مجموعات بيانات لتحليل المشاعر العربية لتدريب وتقييم أربع خوارزميات للتعلم الآلي، وهي آلة ناقل الدعم، والانحدار

^١ عبد القادر، إسلام عبد القادر. (٢٠٢١). المجال العام العاطفي: تحليل المشاعر لتغريدات الجمهور بعد إطلاق النار في مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا. مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٥٧ الجزء (٢) ص ٩٧٨.



اللوجستي، والشبكة العصبية، وجاء نموذج الانحدار الأعلى من حيث الدقة في تحليل المشاعر بنسبة ٨٣%، وبينت نتائج البحث أن ٨٥.٨% من المغردين عارضوا مسيرات العودة الكبرى، في حين أيدها ١٤.٢% من المغردين.

(٢١) دراسة (Mahmoud Al-Ayyoub et.al, 2017) ^١ حول: "تحليل المشاعر المرتبطة بالأخبار العربية عن الاعتداءات على غزة ٢٠١٤م"، استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الأخبار على مستخدمي موقع فيس بوك من خلال تحليل التعليقات على الأخبار المنشورة عن العدوان على غزة ٢٠١٤م، وذلك بتحليل كافة التعليقات والمناقشات من صفحة "عاجل من غزة Breaking news from Gaza"، حيث تم سحب التعليقات باستخدام أداة "Netvizz v1.05" والتي بلغت (١٣, ٦٢٨) تعليق، كما تم تحليل المشاعر المرتبطة بتلك التعليقات باستخدام لغة التعلم الطبيعية القائمة على النماذج المعدة مسبقاً، وخلص التحليل لوجود تأييد للجانب الفلسطيني في كافة التعليقات الواردة على الأخبار، وعكست المشاعر تعاطف وتضامن مع غزة اقترنت بمشاعر إيجابية.

(٢٢) دراسة (Eugenia Siapera et.al, 2015) ^٢ بعنوان: "غزة تحت القصف، مناقشات تويتر حول فلسطين والحرب القائمة ٢٠١٤م"، هدفت الدراسة إلى رصد المشاعر الواردة في التغريدات المرتبطة بهاشتاج "Gaza Under Attack" والمنشورة عبر موقع تويتر خلال عملية الجرف الصامد في الفترة من (٥ يوليو وحتى ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م)، باستخدام التنقيب عن الآراء عبر موقع تويتر وتحليل المشاعر القائم على المعجم والذي في ضوئه تم تحليل (٢, ٩٧٢, ٢٨٩) تغريدة، وخلصت نتائج

¹ Mahmoud Al-Ayyoub, Huda Nimer Al-Sarhan, Majd Alsoud, Mohammad AL-Smadi, Yaser Jararweh, Framework for Affective News Analysis of Arabic News: 2014 Gaza Attacks Case Study, **JOURNAL OF UNIVERSAL COMPUTER SCIENCE**, 23(3), March (2017), p. 327-352. <https://doi.org/10.1080/1369118X.2015.1070188>

² Eugenia Siapera, Graham Hunt, Theo Lyn, Gaza Under Attack: Twitter, Palestine and Diffused War, **Information, Communication & Society**, Vol.18, Issue. 11, March (2015), p. 1297-1319

التحليل إلى: وجود تباين كبير في حجم المشاعر السلبية والإيجابية تجاه الهجوم على غزة وإن كانت المشاعر السلبية نسبتها أكبر وتمثلت أبرز الكلمات المحورية في "الجرائم، استهداف الأطفال والمستشفيات، الدمار، الموت"، كما عكست النتائج مشاعر تضامنية ومؤيدة لفلسطين ظهرت في غالبية التغريدات العربية، فيما عكست التغريدات المرتبطة بوسائل الإعلام الغربية تأييد لإسرائيل، وهجوم بعض التغريدات على هيئة الإذاعة البريطانية لتحيزها لإسرائيل.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات الخاصة بتحليل المشاعر على تحليل تلك مشاعر المستخدمين في كل من موقعي أكس (تويتر سابقاً) ويوتيوب باستثناء دراسة حسام فايز التي تناولت تحليل مشاعر المستخدمين على موقع فيس بوك.
- اهتمت الدراسات التحليلية بتحليل مضامين الفنون الصحفية سواء كانت صور أو مقالات أو أخبار أو إنفوجراف أو كاريكاتير مستخدمة نظرية الأطر للكشف عن أنواع وأساليب التأطير الخاصة بالحرب على غزة باستثناء دراسة كل من حسين ربيع وياسمين صلاح التي استخدمت التحليل الشبكي.
- ركزت الدراسات الميدانية على دراسة الآثار النفسية والجسدية التي تعرض لها الجمهور نتيجة تعرضه لمقاطع الفيديو الريليز الخاصة بالحرب باستثناء دراسة حنان الجندي التي استهدفت التعرف على تلك الآثار على الصحفيين الفلسطينيين ودراسة الزنكنة التي سعت للتعرف على تقييم عينة من الإعلاميين العرب للتغطية الإعلامية الغربية للحرب على غزة ٢٠٢٣ م فيما انفردت دراسة إيمان الشرقاوي بدراسة رؤية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لسياسة تلك الوسائل الخاصة بإدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ م.



الاستفادة من الدراسات السابقة

- استكشاف تقنيات وأدوات تحليل البيانات الضخمة ساعد الباحثة في اختيار أفضل الأدوات التي تخدم أهداف الدراسة الحالية.
- صياغة المشكلة البحثية وتحديد الفجوات المعرفية.
- كما اعتمدت الباحثة على نتائج الدراسات السابقة في إعداد منهجية الدراسة وتساؤلاتها.
- تم الاستفادة من المعلومات الواردة في الدراسات السابقة في بناء الأسس والأدوات اللازمة لإجراء هذه الدراسة الحالية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- هذه الدراسة تأتي في إطار تحليل البيانات الضخمة وتعتبر مساهمة جديدة في المجال، حيث تتناول الصفحات الإخبارية المتخصصة بفلسطين وهذا ما تتطرق إليه الدراسات السابقة رغم تناولها لنفس الموضوع إلا وهو الحرب على غزة، كما تكتسب هذه الدراسة موقعها من الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي تناولتها بالدراسة والتحليل وهي من (١/٤/٢٠٢٤ إلى ١/٥/٢٠٢٤ م وهو ما يكشف عن تحولات المشاعر المرتبطة بالرأي العام الخاصة بمستخدمي صفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين على موقع فيس بوك تجاه الحرب على غزة بعد مرور ٦ أشهر على اندلاع تلك الحرب في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ م.
- تتميز هذه الدراسة بتوظيفها لنظرية التقييم في دراسة تستخدم منهجية تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات في إطار البيانات الضخمة حيث لم توظف أي دراسة خاصة بتحليل المشاعر أي من نظرية باستثناء دراسة أحمد الحربي التي قامت بتوظيف نظرية المزاج العام.

الإطار النظري للدراسة:

ترتكز نظرية التقييم على تحليل دور اللغة ومفرداتها في تشكيل المشاعر والمواقف (الاتجاهات) والتقييمات وفي هذا الإطار فإن بنية هذا النظام تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي: الموقف (الاتجاهات: attitude) والمشاركة والتخرج، ويتكون نظام (الاتجاه : attitude) من شبكة معقدة تكشف عن تفاعل شبكة مقعدة من اللغة والاستجابات العاطفية لتشكل وجهات نظر واتجاهات تجاه القضايا (Martin في Warshaga وآخرون، ٢٠٢٤، ص ٦)^١

توظيف النظرية في الدراسة:

■ تحليل دور اللغة في الكشف عن مشاعر المستخدمين واتجاهاتهم عبر التعرف على الكلمات الواردة في بيئة النصوص الإخبارية وتعليقات المستخدمين تجاه الموضوعات التي دار حولها نقاشتهم في الصفحات عينة الدراسة. وذلك عبر تحليل سحابة الكلمات الأكثر تداولاً سواء في الأخبار أم تفاعل الجمهور مع المنشورات الإخبارية في صفحتي العربية/ فلسطين والجزيرة /فلسطين والخاصة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ عينة الدراسة ودلالاتها اللغوية والسياقية . تفسير اتجاهات الجمهور (تعليقات مستخدمي الصفحات الإخبارية عينة الدراسة) المرتبطة بالاستجابات العاطفية (تحليل المشاعر) عن مشاعر الجمهور مع المنشورات الإخبارية في الصفحات

التحليل النقدي المقارن Changpeng Huan (2024). Warsha-، Abdallah- Soo Ang، Pei- (2024). مجلة الضاد، ٨(١)، ١-٣٧. رابط الموضوع <https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/article/view/53868/17299>



- الربط بين تحليل الاستجابات العاطفية (تحليل المشاعر) و اللغة (دلالات الكلمات الأكثر تداولاً) للتعرف على سمات الرأي العام لدى الجمهور (مستخدمي صفحات العربية فلسطين و الجزيرة فلسطين) تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

- **تحليل المشاعر:** تحليل المشاعر هو عملية استخدام التقنيات الحاسوبية لفهم المشاعر والمشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة الموجودة في النصوص والبيانات، يتضمن التحليل المشاعر تقديم تصنيف للنصوص بناءً على المشاعر الموجودة فيها، مثل السعادة، الحزن، الغضب، الخوف، إلخ.
- **البيانات الضخمة:** تشير البيانات الضخمة إلى مجموعات كبيرة جداً من البيانات التي تتجاوز قدرة التقنيات التقليدية على معالجتها بسرعة وكفاءة، يتم توليد بيانات ضخمة من مصادر متنوعة مثل الشبكات الاجتماعية، والأجهزة الذكية، والأجهزة الطبية، والإنترنت، وغيرها تحليل واستخدام بيانات ضخمة يتطلب استخدام تقنيات متقدمة مثل تخزين البيانات الضخمة، والتحليل التنبؤي، وتصنيف البيانات.
- **الشبكات الاجتماعية:** تشير الشبكات الاجتماعية إلى منصات على الإنترنت تسمح للأفراد بالتواصل ومشاركة المعلومات والمحتوى تشمل الشبكات الاجتماعية مواقع مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، لينكد إن، وغيرها، تحتوي الشبكات الاجتماعية على كميات كبيرة من البيانات المتنوعة التي يمكن تحليلها لفهم سلوك المستخدمين وتوجيه الاستراتيجيات التسويقية والاتصالية.
- **الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين:** هي صفحات إخبارية متخصصة في الشؤون الفلسطينية والأحداث ذات الصلة بها وتنتشر محتواها عبر مواقع

التواصل الاجتماعي كفيس بوك وتويتر، في الدراسة الحالية يتم التطبيق على صفحتي شبكة الجزيرة والعربية.

■ **نمذجة الموضوعات:** تعتبر نمذجة الموضوعات تقنية تحليلية تهدف إلى استخراج وتحديد الموضوعات الرئيسية الموجودة في مجموعة من النصوص أو البيانات يتم ذلك من خلال تطبيق خوارزميات التعلم الآلي وتحليل البيانات على النصوص لتحديد الأنماط والموضوعات الشائعة، يمكن استخدام نمذجة الموضوعات في مجموعة واسعة من المجالات مثل تحليل الأخبار، ومراجعات المستخدمين، والمقالات العلمية.

■ **معالجة اللغات الطبيعية:** تعتبر معالجة اللغات الطبيعية مجموعة من تقنيات الحوسبة التي تهدف إلى فهم ومعالجة اللغة البشرية بشكل آلي، تشمل مهام معالجة اللغات الطبيعية تحليل النصوص، وتوليد النصوص، وترجمة اللغات، واستخراج المعلومات من النصوص. تستخدم معالجة اللغات الطبيعية في تطبيقات مثل محركات البحث، ومحادثات الروبوت، وتحليل المشاعر، والترجمة الآلية، وغيرها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتبع منهج المسح الإعلامي وفي إطارها سوف يتم استخدام أسلوب مسح البيانات الضخمة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأخبار وتعليقات مستخدمي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين على موقع فيس بوك، أما عينة الدراسة فتتمثل في الأخبار والمضامين الأعلى من حيث التفاعل خلال الفترة من (٢٠٢٤/٤/١ : ٢٠٢٤/٥/١م)، بالنسبة لصفحة



العربية فلسطين وصلت الى (١٧٩٠) بوست (خبرًا) وجملة تعليقات كعينة أخرى على التعليقات (٢٥٠١٥) والتي تمكنت الأداة من سحبها حيث كان من المتوقع بعد الهدنة المنعقدة في (٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣ م هدوء الأوضاع، ولكن للأسف الشديد تصاعدت حدة أعمال العنف من جانب إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وكثرة المنشورات المتعلقة بالحرب وضخامتها حيث وصلت جملة الاخبار المنشورة على صفحة العربية فلسطين ودليل ذلك وصلت جملة الاخبار المنشورة من (يوم ٢٠٢٤/١٢/٣ حتى يوم ٢٠٢٤/٥/٢٣) (٢١٢٥٨) خبرًا والتي تمكنت الأداة من سحبها.

ID	Text	Date	URL
210217	مستعمل	2 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210216	قناة 13	2 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210215	الجزيرة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210214	بدا على	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210213	مرفقة	1 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210212	البحر	5 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210211	الجزيرة	5 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210210	بدا على	1 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210209	مرفقة	1 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210208	مرفقة	4 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210207	مرفقة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210206	مرفقة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210205	مرفقة	1 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210204	مرفقة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210203	مرفقة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210202	مرفقة	4 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210201	مرفقة	9 2023-12-02	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210199	مرفقة	11 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210198	مرفقة	4 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210197	مرفقة	9 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210196	مرفقة	4 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210195	مرفقة	38 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210194	مرفقة	9 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210193	مرفقة	9 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210192	مرفقة	5 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210191	مرفقة	1 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210190	مرفقة	2 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210189	مرفقة	1 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210188	مرفقة	4 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022
210187	مرفقة	4 2023-12-01	https://fb.com/2230602367184223_7672926349625022

شكل رقم (١) جملة الأخبار المنشورة على صفحة العربية فلسطين من يوم ٢٠٢٤/١٢/٣ حتى يوم ٢٠٢٤/٥/٢٣ وصلت (٢١٢٥٨) خبر

كذلك وصلت جملة الاخبار من الجزيرة فلسطين الى (٤٣٥٣٠) خبرًا وذلك من يوم (٢٠٢٣/١١/٢ حتى يوم ٢٠٢٤/٥/٢١م) وقد اختارت الباحثة عينة أخرى لجملة الاخبار خلال شهر واحد فقط من (١/٤/٢٠٢٤ إلى ١/٥/٢٠٢٤م)، (٦٢٠٥) خبرًا،

وجملة تعليقات اختارتها الباحثة بناء على أهمية المضمون الخاص بالتعليقات حيث وصلت الى (٣٠٠٤٠) تعليق، مما يدل على ضخامة التغطية الإعلامية المتداولة وكذلك ضخامة التعليقات على هذا الكم الضخم من البيانات وللخروج من هذه الإشكالية اختارت الباحثة شهر فقط من كل صفحة لتحليلها مع العلم أن هذه الفترة الزمنية كافية نتيجة ضخامة البيانات المتوفرة تجاه الحرب على غزة.

ID	Text	Date	URL
42305	العلماء	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_68270794009339
42304	نقري	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682699767031796
42303	سوى	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696720667224
42302	البحر	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696547394148
42301	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696494009370
42300	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696401733430
42299	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696306015551
42298	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696214401885
42297	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696176685859
42296	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682696130066796
42295	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826960434881196
42294	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695977236825
42293	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695942088154
42292	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695840099595
42291	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826957858008482
42290	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695726888029
42289	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695673400359
42288	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695616002557
42287	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695563703089
42286	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826955066791761
42285	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826954574904173
42284	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826954030671057
42283	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695353671061
42282	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826953052671146
42281	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_6826952517371961
42280	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695203793989
42279	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695157300112
42278	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695109733110
42277	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695064967495
42276	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682695018404877
42275	ميدان	2023-11-29	https://t.me/484299575180951_682694970040020

شكل رقم (٢) جملة الاخبار المنشورة على صفحة الجزيرة فلسطين من ٢٠٢٣/١١/٢ حتى يوم ٢٠٢٤/٥/٢١ وصلت (٤٣٥٣٠) خبر



جدول رقم (١) عدد التعليقات بين الجزيرة فلسطين والعربية فلسطين

الصفحة	الجزيرة فلسطين	العربية فلسطين
عدد التعليقات	30040	25015

ارتفاع عدد التعليقات في صفحة "الجزيرة فلسطين" (٣٠٠٤٠ تعليقاً) مقارنة بصفحة "العربية فلسطين" (٢٠٠١٥ تعليقاً) ويرجع ذلك لنوعية وتنوع المحتوى، أسلوب التغطية الصحفية المتعمق للجزيرة، حجم وتفاعل جمهور الجزيرة النشط، المواضيع المثيرة للجدل التي تغطيها، استراتيجيات التفاعل الاجتماعي الفعالة، والتركيبة الديمغرافية المتنوعة لجمهور الجزيرة.

أدوات جمع البيانات

- قامت الباحثة باستخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP) والبايثون لتحليل المشاعر وتصنيفها، إلى جانب أداة (latent Dirichlet allocation: LDA)، باعتبارها الأداة الأهم في نمذجة الموضوعات وإحدى تقنيات تحليل البيانات الضخمة التي تعمل على استخراج الموضوعات من نصوص كبيرة .

خطوات التحليل ومراحله:

* المرحلة الأولى: مرحلة جمع البيانات باستخدام أداة (Ad Share) وهي أداة مصممة من جانب مطوري الحاسب الآلي وتساعد هذه الأداة على سحب البيانات المراد تحليلها من على الفيس بوك Facebook وحفظها في ملفات (Text , Excel) وهذه البيانات عبارة عن التعليقات المراد سحبها من الحدث الخاضع للدراسة، وقد تم جمع عدد من البيانات الضخمة كما تم توضيح ذلك سابقاً، وتم جمع البيانات من (٢٠٢٤/٤/١ : ٢٠٢٤/٥/١م) بمعدل شهر واحد، حيث بلغت التعليقات (٦٠٠٥٥) في كلا الصفحتين، وبلغ عدد الاخبار التي تم جمعها فوق ٢٠,٠٠٠ خبر لكل صفحة.

* الخطوة الثانية: استخدام الباحثة أداة Tokenizers Word

أداة Tokenizer هي أداة لتحليل النصوص وتقطيع النص الطويل إلى وحدات صغيرة، مثل الكلمات أو الجمل أو الفقرات.

تحسين جودة البيانات المدخلة في tokenizer يساهم في زيادة دقة وفعالية نتائج التحليل النصي الذي يتم بعدها، كما هو موضح نلاحظ تقطيع الجمل (التعليق الواحد) الى كلمات متقطعة

كما أنها أداة تستخدم في معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتحويل النص الحر إلى مجموعة من الكلمات المفردة التي يمكن معالجتها بشكل منفصل، وتم استخدام هذه الأداة في النصوص التي تم جمعها وهي من تطبيقات NLP مثل تصنيف النصوص واستخراج المعلومات والترجمة الآلية.

يمكن استخدام أداة Tokenizers لتحليل نصوص مختلفة مثل النصوص الخاصة بالأحداث الجارية المتنوعة سواء التعليمية والإخبارية والاجتماعية، والأحداث الخاصة بالجريمة، وتساعد هذه الأدوات في فهم النصوص واستخلاص المعلومات المهمة منها.

لاحظت الباحثة من الممكن أن تكون أدوات Tokenizers متخصصة في عمليات معينة، مثل:

أ- توكنايزر الكلمات: وهو أداة تقوم بتقسيم النص الحر إلى مجموعة من الكلمات المفردة كما هو موضح:

(ناس،دي،لو،كان،تجار،مخدر،ما،كان،سيب،حكوم،تجيبيل،لهم،حق،ناس،دي،لو،كان،تجار،مخدر،كان،ز،ن،فيه،دم،سايح،ناس،كثير،من،أهل،قاتل،ميت،ده،كان،زمان،هربانيين،خايف،من،تأر)



ب- توكنايزر الجمل: وهو أداة تقوم بتقسيم النص الحر إلى مجموعة من الجمل المفردة.

ت- توكنايزر المفردات: وهو أداة تقوم بتحديد الكلمات التي تشكل المفردات المستخدمة في اللغة، ويتم استخدام هذه الأداة عادةً في عمليات تصحيح الإملاء.

ث- توكنايزر الأرقام: وهو أداة تقوم بتحويل الأرقام في النص الحر إلى صيغة محددة.

يمكن استخدام التحليل اللغوي للنصوص (NLP) وتقنيات التعلم الآلي لتحليل المشاعر والمعاني المختلفة في اللغة العامية المصرية. يمكن بدء التحليل باستخدام مكتبات NLP المتاحة مثل NLTK وإعداد مجموعة بيانات تحتوي على عينات من اللغة العامية المصرية.

بعض أدوات Tokenizers الشهيرة في مجال معالجة اللغة الطبيعية والتي تم استخدامها تشمل:

أ- أداة: NLTK Tokenizer وهي أداة تستخدم في Python لتحويل النص الحر إلى مجموعة من الكلمات المفردة. تدعم هذه الأداة عدة أنواع من توكنايزر الكلمات، بما في ذلك توكنايزر الفراغات وتوكنايزر الكلمات المفتاحية وتوكنايزر الأنماط.

ب- توجد أيضًا أدوات Tokenizers أخرى مثل أداة Moses Tokenizer وأداة Gensim Tokenizer وغيرها، ويتم استخدام هذه الأدوات في مختلف التطبيقات في مجال معالجة اللغة الطبيعية.

الخطوة الثانية استخدم أداة إزالة الغموض (Disambiguation)

إزالة الغموض (Disambiguation) عملية تحديد المعنى الصحيح لكلمة أو عبارة في سياق معين، خاصةً في اللغات التي تحتوي على كلمات متعددة الدلالات .

يمكن تحقيق إزالة الغموض باستخدام الأساليب التالية:

أ- استخدام السياق: يمكن استخدام السياق الذي توجد فيه الكلمة الملتبسة لتحديد المعنى الصحيح. فعلى سبيل المثال، إذا كان النص يتحدث عن المجال البرمجي، يكون المقصود بكلمة "رمز" هو الرمز البرمجي.

ب- الاستنتاج النحوي: يتم استخدام قواعد اللغة النحوية لتحديد المعنى الصحيح للكلمة. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام التحليل النحوي لتحديد ما إذا كانت الكلمة تستخدم كفعل أو اسم، ومن ثم تحديد المعنى المناسب.

ت- استخدام القواميس والمعاجم: يمكن استخدام القواميس والمعاجم لتحديد المعنى الصحيح للكلمة، حيث يتم البحث في المصادر المعتمدة للحصول على معاني الكلمات، وبالفعل قام الباحثة بإعداد قاموس يحتوي على أكثر من ٥٠٠٠ كلمة.

في هذه الخطوة اعتمدت الباحثة على

كلٍ من MLE (Maximum Likelihood Estimation) و BERT في مهمة إزالة الغموض (Disambiguation) في معالجة اللغة الطبيعية.

طريقة MLE تقوم على تحديد الاحتمالات الأكثر توافقاً مع النص، حيث تقوم بحساب احتمالات الأحداث بناءً على توزيع الاحتمالات في النص، وبناءً على تاريخ الأحداث في مصدر النص، وتعتمد هذه الطريقة على تصميم نموذج إحصائي لحساب هذه الاحتمالات.

تستخدم تقنية BERT شبكات عميقة لتوليد تمثيلات للنصوص، حيث تعتمد على المدخلات المزروجة والتعلم الذاتي لتوليد تمثيلات دقيقة للنصوص، ويمكن استخدامها في إزالة الغموض بناءً على تحليل السياق المحيط بالكلمة الملتبسة.

على الرغم من أن BERT تمتلك أداءً ممتازاً في مختلف مهام معالجة اللغة الطبيعية، فإن استخدام MLE قد يكون أكثر فعالية في مهمة إزالة الغموض، خاصةً في



اللغات التي تتضمن تعدد المعاني وتحديدًا اللغة العربية، يجب اختيار الأسلوب الأنسب للمهمة وفقًا لمتطلباتها وطبيعة اللغة المستخدمة.

بالنسبة لتطبيقات MLE و BERT في معالجة اللغة الطبيعية، يمكن استخدام MLE لحل مشكلات التصنيف والتنبؤ في المعالجة اللغوية، بينما يمكن استخدام BERT في مهام تحليل النص وتحديد العلاقات بين الجمل والمفردات.

يمكن استخدام MLE في تطبيقات مثل الترجمة الآلية، حيث يمكن استخدام النماذج الإحصائية لتحديد الاحتمالات الأكثر توافقًا مع النص، وبناء ذلك يمكن توليد الترجمة المناسبة. يمكن أيضًا استخدام MLE في تحليل النصوص، حيث يمكن تدريب نماذج إحصائية على الاحتمالات الأكثر توافقًا مع المعاني المختلفة للكلمات.

من ناحية أخرى، يمكن استخدام BERT في تطبيقات مثل تحليل المشاعر، حيث يمكن استخدامها لتحديد العلاقات بين الجمل والمفردات وتحليل السياقات اللغوية المختلفة. يمكن أيضًا استخدام BERT في مهام تحليل النصوص الطويلة وتحليل النصوص المكتوبة بلغات مختلفة.

بشكل عام، يمكن استخدام كلا من MLE و BERT في تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية المختلفة، ويمكن تحديد الأسلوب الأنسب للمهمة وفقًا للمتطلبات والظروف المحددة للمشروع.

الخطوة الثالثة بعد إجراء عملية الـ Tokenizer على النص، يمكن الاستمرار في معالجة اللغة الطبيعية باستخدام أدوات لتحليل المورفولوجيا وتهتم هذه الأدوات بدراسة هيكل الكلمات وأشكالها المختلفة والعلاقات بينها، ويمكن تقسيم أدوات تحليل المورفولوجيا إلى عدة أنواع، مثل:

أ. المعالجة المورفولوجية القائمة على القواعد (rule-based morphology): وتستخدم هذه الأدوات مجموعة من القواعد اللغوية والتي تم إنشاؤها

يدويًا لتحليل الأشكال المختلفة للكلمات وتحديد الجذر والواحق والبادئات وغيرها من الأشكال المختلفة للكلمات.

ب. المعالجة المورفولوجية القائمة على القاموس (dictionary-based morphology) وتستخدم هذه الأدوات قوائم الكلمات الموجودة في القاموس والتي تحتوي على معلومات المورفولوجيا الخاصة بالكلمات مثل الأشكال المختلفة للكلمات والجذور والواحق والبادئات وغيرها، وبالتالي تمكن الأداة من تحديد المعلومات المورفولوجية للكلمات الموجودة في النص.

ت. التحليل (morphology probabilistic morphology analysis): وتستخدم هذه الأدوات النماذج الإحصائية والذكاء الاصطناعي لتحليل الأشكال المختلفة للكلمات وتحديد المعلومات المورفولوجية الخاصة بها.

بعد تحليل المورفولوجيا، يمكن الاستمرار في معالجة اللغة الطبيعية بواسطة أدوات لتحليل النحو، والتي تهتم بدراسة العلاقات بين الكلمات وتحديد دور كل كلمة في الجملة.

الخطوة الرابعة استخدام Morphokenegy

عبارة عن محلل نحوي ومورفولوجيا مفتوح المصدر للغة العربية، يتم استخدامه لتحليل النصوص وفهم بنية الجمل والكلمات وعلاقاتها في النص، يستخدم MorphTokenEGy قواعد لغوية متعددة ومتنوعة لتحليل النصوص، ويستند على خوارزمية معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي.

يستخدم MorphTokenEGy لتحليل النصوص في مجالات متعددة مثل التعليم والترجمة الآلية ومعالجة اللغة الطبيعية وغيرها، كما يمكن استخدامه في تطوير التطبيقات اللغوية ومحركات البحث والذكاء الاصطناعي، يتميز Morphokenegy



بسهولة الاستخدام والتكامل مع التطبيقات الأخرى، كما يمكن تخصيصه وتعديله لتلبية احتياجات محددة لمشروع معين.

في العالم العربي أصبح تحليل المشاعر للنصوص العربية ممكناً بفضل الاهتمام المتزايد باللغة العربية في علم اللغويات الحاسوبية وتعلم الآلة، ويعد تحليل المشاعر للنصوص العربية تحدياً بسبب التحديات الموجودة في اللغة العربية، التي تتميز بالتعقيد والتنوع في الأسلوب والمفردات والمعاني.

ويتم تحليل المشاعر للنصوص العربية باستخدام التقنيات والأدوات الحاسوبية المخصصة لذلك، مثل:

- القواميس اللغوية العربية التي تحتوي على معاني والكلمات المرتبطة بها، والتي تستخدم لتحديد المشاعر الموجودة في النصوص العربية.
- نماذج التعلم العميق التي تستخدم لتدريب النظم الآلية على تحليل المشاعر في النصوص العربية.
- البرمجيات المخصصة لتحليل المشاعر في النصوص العربية، مثل "متنبئ المشاعر" و"محلل المشاعر".

تحليل المشاعر هو عملية لتحديد النغمة العاطفية وراء جزء من النص، مثل تعليق أو مراجعة. لإجراء تحليل المشاعر على تعليقات القراء، قامت الباحثة باتباع التالي لنمذجة الموضوعات:

- (١) جمع مجموعة بيانات من تعليقات القراء.
- (٢) قامت الباحثة بمعالجة نصوص البيانات التي تم جمعها وذلك بحذف الكلمات غير الضرورية مثل (علامات الترقيم، كلمات التوقف، حذف التكرارات، الحروف الخاصة (تعجب، استفهام) إلخ.



٣) اختارت الباحثة نموذجًا معد مسبقًا لتحليل المشاعر وهو نموذج مجرب مسبقًا على بيانات مصنفة الى (إيجابية، سلبية)، وتم حساب الكفاءة له بعد عملية التدريب وكانت كفاءته تقارب ٩٠% .

٤) استخدمت الباحثة النموذج لتحليل مشاعر التعليقات الخاصة بكل موضوع (كل تعليق على حده) والتي تم معالجتها مسبقًا.

٥) قامت الباحثة بتحليل النتائج لفهم المشاعر العامة للقراء في الموضوعات المختلفة داخل الوثيقة الواحدة وتحديد أي أنماط أو موضوعات في التعليقات.

٦) لاحظت الباحثة أن تحليل المشاعر مهمة معقدة وصعبة، وليست دقيقة دائمًا، ويجب أن تؤخذ النتائج كتقريب وأن تستخدم بحذر، وذلك كان واضحًا في كفاءة النموذج المستخدم والتي كان بها نسبة خطأ ١٠% .

تشير دقة تقييمات تحليل المشاعر إلى مدى جودة النظام أو النموذج المعد لتحليل المشاعر في تحديد وتصنيف المشاعر المعبر عنها في النص بشكل صحيح. بمعنى آخر، يقيس الدرجة التي تتوافق بها التصنيفات التي يحددها النظام مع المشاعر الفعلية المعبر عنها في النص.

وقد ذكرت الباحثة سابقًا انه تم جمع البيانات وسحبها من خلال أداة Ad Share حيث أوضحت الباحثة كيف تم جمع هذه البيانات، وذلك حتى يتم تحليل النصوص للكشف عن المشاعر الخاصة بهذه الأحداث المطروحة، وسوف يتم تحليل النصوص العربية باستخدام أسلوب تحليل المشاعر:

LDA + algorithm sentiment analysis = aspect sentiment analysis

تحليل المشاعر القائم على الجانب "Aspect-Based Sentiment Analysis" (ABSA) هو تقنية معالجة اللغة الطبيعية (NLP) التي تهدف إلى تحديد وتحليل المشاعر المعبر عنها تجاه جوانب أو كيانات معينة داخل نص معين. إنه يتجاوز



تحليل المشاعر التقليدية، والذي يركز على المشاعر العامة، من خلال توفير تحليل أكثر دقة للآراء تجاه الجوانب المختلفة.

تخصيص Dirichlet الكامن (LDA) هو أسلوب نمذجة موضوعي احتمالي يشجع استخدامه في مهام التنقيب عن النص ومهام البرمجة اللغوية العصبية، لا يرتبط LDA بشكل مباشر بتحليل المشاعر، ولكنه يركز على تحديد الموضوعات داخل مجموعة من الوثائق، يفترض أن كل وثيقة هي مزيج من مواضيع مختلفة، وكل موضوع يتميز بتوزيع الكلمات.

وتُقاس الدقة عادةً بمقارنة تصنيفات المشاعر المعينة بواسطة نظام تحليل المشاعر بمجموعة من البيانات المصنفة يدويًا^١.

تحليل المشاعر باستخدام التعلم الآلي يمكن استخدام خوارزمية تسمى "تحليل المشاعر النصية" أو "التحليل اللغوي للمشاعر (Sentiment Analysis)"، والتي تهدف إلى تحديد المشاعر الموجودة في النص، سواء كانت إيجابية، سلبية أو محايدة.

ويتم استخدام تقنيات التعلم الآلي مثل الشبكات العصبية الاصطناعية والتحليل الإحصائي لتحديد المشاعر الموجودة في النص، وتتطلب هذه العملية تدريب النظام على مجموعة كبيرة من النصوص التي تم تصنيفها مسبقًا إما كإيجابية، أو سلبية، أو محايدة، كما فعل الباحثة في الطريقة السابقة مجموعة التغريدات التي يتم تدريب النماذج عليها.

^١ تم اختبار تطبيق النصوص التي تم جمعها من الأحداث الخمس سالفة الذكر والتي سيتم تحليلها على نموذج معد مسبقاً نموذج ARABERT وهو نسخة معدلة عربية من نموذج BERT المشهور، والذي تم تطويره بواسطة مجموعة من الباحثين في المجالات المتعلقة باللغة العربية ومعالجة اللغة الطبيعية. يهدف ARABERT إلى تعزيز قدرات معالجة اللغة الطبيعية للعربية من خلال تطبيق تقنيات BERT على هذه اللغة. (ARABERT) تم تدريبه على داتا مصنفة بها على ٤٠٠٠٠ Comment إيجابي وسلبي وهي متاحة على الرابط التالي:

<https://dataverse.harvard.edu/dataset.xhtml?persistentId=doi:10.7910/DVN/LBXV9O>

على سبيل المثال نستخدم مكتبة برمجية مثل Text Blob في لغة Python لتحليل المشاعر في النص من واجهة برنامج Anaconda ونختار Jupyter، يمكن تطبيق هذه المكتبة على الجملة المذكورة والحصول على نتائج التحليل، مثل النتيجة التي تشير إلى مدى إيجابية أو سلبية الجملة.

ويتم استخدام تقنيات التعلم الآلي مثل الشبكات العصبية الاصطناعية والتحليل الإحصائي لتحديد المشاعر الموجودة في النص، وتتطلب هذه العملية تدريب النظام على مجموعة كبيرة من النصوص التي تم تصنيفها مسبقاً إما كإيجابية، أو سلبية، أو محايدة، كما فعل الباحثة في الطريقة السابقة مجموعة التغريدات التي يتم تدريب النماذج عليها.

على سبيل المثال نستخدم مكتبة برمجية مثل Text Blob في لغة Python لتحليل المشاعر في النص من واجهة برنامج Anaconda ونختار Jupyter، يمكن تطبيق هذه المكتبة على الجملة المذكورة والحصول على نتائج التحليل، مثل النتيجة التي تشير إلى مدى إيجابية أو سلبية الجملة.

حدود الدراسة

- الحدود اللغوية: التعليقات المنشورة على الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين وهي صفحة العربية فلسطين وصفحة الجزيرة فلسطين على موقع فيس بوك مع التركيز على تجميع التعليقات باللغة العربية وتحليلها بطرية الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.
- الحدود الموضوعية: يتناول البحث تحليل المضامين المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣م.
- الحدود الزمنية: يتناول البحث فترة زمنية محددة للصفحتين محل الدراسة من (٢٠٢٤/٤/١: ٢٠٢٤/٥/١ م) بمعدل شهر واحد فقط
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على صفحة العربية فلسطين والجزيرة فلسطين.



الإطار المعرفي للدراسة

البيانات الضخمة: يعتبر موضوع البيانات الضخمة من أبرز التحديات والفرص في العصر الحديث، حيث يشهد العالم تزايداً مستمراً في كمية البيانات المتاحة والمولدة يومياً، تعتبر البيانات الضخمة مجموعة هائلة من البيانات التي تتجاوز قدرة التقنيات التقليدية على معالجتها وتحليلها، ويتميز هذا النوع من البيانات بثلاثة أبعاد رئيسية وهي "الحجم" و"السرعة" و"تنوع المصادر".

مفهوم البيانات الضخمة:

على الرغم من أهمية البيانات الضخمة المعترف بها، لا يزال هناك اختلافات في الآراء بشأن تعريفها وتطورت تلك التعريفات وفقاً لما طرأ من تكنولوجيا على البيانات الضخمة وعموماً، فإن البيانات الضخمة تعنى قواعد البيانات التي لا يمكن إدارتها، ومعالجتها أو تصورها بواسطة البرمجيات والأدوات التقليدية، ونظراً للاختلافات ما بين علماء البحوث ومحلي البيانات والممارسين التقنيين.

خصائص البيانات الضخمة:

توصف البيانات الضخمة بأنها كميات ضخمة من البيانات ذات سرعه عالية، وتلك البيانات المعقدة والمتغيرة تتطلب تقنيات متقدمة لتمكين النقاط، وتخزين وتوزيع، وإدارة وتحليل المعلومات، ولكي يتسنى التعامل مع تلك البيانات الضخمة في جميع المراحل السابقة بدء من الالتقاط إلى التحليل، لا بد من التعرف على اهم الخصائص المميزة للبيانات الضخمة.

وضع معهد SAS (Statistical Analysis System) خمس خصائص للبيانات الضخمة وهذا المعهد بمثابة مطور أمريكي متعدد الجنسيات مرتكز في شمال كارولينا يطور مجموعة برمجيات تحليلية لتسهيل الإتاحة Access الإدارة Manage التحليل Analyze والأخبار والتقارير Report عن البيانات المساعدة في اتخاذ القرارات وهي كالتالي:



- (١) **الحجم** (إن المنظمات تجمع البيانات من مصادر متنوعة بما في ذلك المعاملات التجارية ووسائل الإعلام أو أجهزة الاستشعار).
- (٢) **السرعة** (إن تيارات البيانات في سرعة لم يسبق لها ويجب التعامل معها بطريقة حسنة التوقيت).
- (٣) **التنوع** (إن البيانات الضخمة تأتي في جميع الأنواع والتنسيقات سواء وثائق نصية مهيكلة أو غير مهيكلة والبريد الإلكتروني والفيديو والصوت)
- (٤) **التباين Variability** (تدفقات البيانات الضخمة غير متسقة بدرجة كبيرة)
- (٥) **التعقيد Complexity** (تأتي البيانات الضخمة من مصادر متعددة، مما يجعل من الصعب الربط والنقل عبر عدة نظم)^١

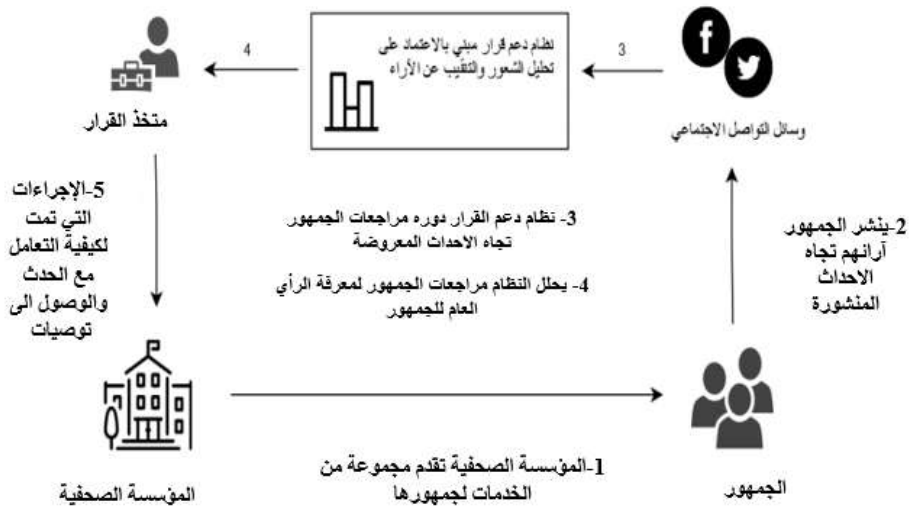
تحليل المشاعر

تحليل المشاعر، المعروف أيضًا باسم التنقيب عن الرأي، هو عملية استخدام معالجة اللغة الطبيعية وتقنيات التعلم الآلي لتحديد واستخراج المعلومات الذاتية من النص. الهدف من تحليل المشاعر هو تحديد موقف وآراء وعواطف الكاتب أو المتحدث تجاه موضوع أو منتج أو حدث معين. يمكن استخدام تحليل المشاعر لتصنيف النص على أنه إيجابي أو سلبي أو محايد، ويمكنه أيضًا تقديم رؤى حول المشاعر والآراء المعبر عنها في النص^٢.

¹ Sas Institute. "Big Data What it Is and Why It Matters" Sas https://www.sas.com/en_us/insights/big-data/what-is-big-data.html

² Jing, X. (2017). Concept-level sentiment analysis of online hotel. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/concept-level-sentiment-analysis-online-hotel/docview/2008665967/se-2>

يعد البحث عن الآراء وتحليل المشاعر إحدى الطرق التي يمكن من خلالها استخدام البيانات الضخمة لصالح الدراسات الإعلامية. كما ذكرنا سابقاً، يمكن استخدام البيانات الضخمة لتحليل الشعور بالمحتوى عبر الإنترنت ومنشورات الوسائط الاجتماعية. يمكن أن يساعد ذلك الباحثين على فهم شعور الأشخاص تجاه مواضيع أو مشكلات أو منتجات معينة، ويمكن أيضاً استخدامه لتتبع التغييرات في المشاعر بمرور الوقت^١.



شكل رقم (٣) توظيف البيانات المتولدة عن الصحف عبر وسائل التواصل الاجتماعي^٢

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت كمنصات رقمية جديدة توفر مساحة للناس لمشاركة وجهات نظرهم ووجهات نظرهم حول قضايا وموضوعات مختلفة مع أصدقائهم وعائلاتهم وأقاربهم وما إلى ذلك، كما يمكننا مشاركة أفكارنا

^١ حبيبي، إبراهيم، والجيهاد، عبد الحميد. (٢٠٢٠). وسم معجم عربي لتحليل الآراء والمشاعر. *اللسان العربي*، ١١٤، ١٠، 364.٣٣٥

^٢ فايز - حسام، مرجع سابق، ص ص ١٤٦٤.

وحالتنا العقلية ولحظائنا والوقوف على مواقع اجتماعية محددة والقضايا الوطنية والدولية من خلال الرسائل النصية والصور المرئية والصوتية والمشاركات،^١

وترجع أهمية الدراسات الحديثة في الوقت الحالي إلى "اعتمادها على أدوات تحليلية جديدة لتحليل البيانات الضخمة التي ينتجها مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، واستخراج الآراء والمشاعر المتضمنة فيه، حيث يشكل ثراء وسائل التواصل الاجتماعي مجالاً أكبر للبحث مقارنة بالأدوات التقليدية التي تقوم على استطلاعات الرأي أو تحليل المضمون التقليدي وتطبق على عدد مفردات محدد، في حين تختلف دراسات البيانات الضخمة وتحليل المشاعر بسبب وجود تدفق مستمر للمعلومات، هذا بالإضافة إلى أن طرق استطلاع الرأي التقليدية باهظة الثمن وتستغرق وقتاً طويلاً، فإن النموذج الرخيص والفعال الذي يعتمد على بيانات مواقع التواصل الاجتماعي من شأنه أن يوفر بيانات تكميلية قيمة، حيث يمكن أن توفر منصة تويتر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي حجماً ضخماً من البيانات التي يمكن أن تسمح باستطلاعات رأي أرخص في الوقت الفعلي"^٢.

هناك طرق مختلفة لإجراء تحليل المشاعر، ولكن تشمل الطرق الأكثر شيوعاً ما يلي^٣:

أ- المناهج القائمة على القاموس: تستخدم هذه الطريقة قائمة محددة مسبقاً من الكلمات ودرجات المشاعر المقابلة لها لتصنيف النص. يتم حساب درجة المشاعر في النص بناءً على درجات المشاعر للكلمات الفردية التي يحتوي عليها.

¹ Sailunaz, K., & Alhajj, R. (2019). Emotion and sentiment analysis from Twitter text. *Journal of Computational Science*, 36, 101003. doi:

<https://doi.org/10.1016/j.jocs.2019.05.009>

^٢ الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢٢). تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج ٢١، ٢٤.

³ Han, H., Zhang, Y., Zhang, J., Yang, J., & Zou, X. (2018). Improving the performance of lexicon-based review sentiment analysis method by reducing additional introduced sentiment bias. *PLoS One*, 13(٨)



ب- **المناهج القائمة على التعلم الآلي**: تستخدم هذه الطريقة خوارزميات التعلم الآلي لتدريب نموذج على مجموعة بيانات من النص المصنف. ثم يتم استخدام النموذج لتصنيف النص الجديد بناءً على الأنماط التي تعلمها من بيانات التدريب.

ت- **المناهج الهجينة**: تجمع هذه الطريقة بين عناصر كل من المناهج المستندة إلى القاموس والتعلم الآلي لإجراء تحليل المشاعر.

قام الباحث بإنشاء قاموس للكلمات الإيجابية والسلبية احتوى على أكثر من ٥ آلاف كلمة وبعد عرضه على خبراء علوم الحاسب وأبدوا نصيحهم بأن أسلوب المعجم خصوصاً في تحليل النصوص العربية يشوبه كثير من الأخطاء لذا نصحوا باستخدام أسلوب تحليل المشاعر بأسلوب (Lda + algorithm sentiment analysis) (= aspect sentiment analysis) ويمكن الاطلاع على القاموس من خلال هذا الرابط^١، كما إن أسلوب المعجم غير دقيق وخصوصاً إذا كان هناك كلمة خارج المعجم فبالتالي يصعب فهمها.

عدم وجود معاجم شعورية متخصصة للغة المحكية العربية يعتبر تحدياً في تحليل المشاعر باللغة العربية ولحل هذه المشكلة، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات، مثل:

(١) **جمع البيانات**: يجب جمع مجموعة واسعة من النصوص باللغة العربية التي تشمل مختلف الأنواع والمواضيع، يمكن الحصول على هذه النصوص من الشبكات الاجتماعية، والمنتديات، والمواقع الإخبارية، والمدونات، وغيرها من المصادر النصية.

^١ للاطلاع على القاموس الخاص بالكلمات الإيجابية والسلبية: -

https://drive.google.com/drive/folders/193s-AZ_BzLxxKF97xPtC-V9mG74VyiG4?usp=share_link



(٢) **تصنيف المشاعر:** يتطلب تحليل المشاعر تصنيف النصوص إلى فئات معينة مثل السعادة، الحزن، الغضب، الخوف، وغيرها. يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي وتعلم الآلة لتدريب نماذج على تصنيف النصوص وفقاً للمشاعر المختلفة.

(٣) **تطوير القاموس العاطفي:** يمكن إعداد قاموس خاص بالمفردات والعبارات المرتبطة بالمشاعر في اللغة العربية. يمكن استخدام الموارد المتاحة مثل القواميس العامة والمعاجم اللغوية والمصطلحات الخاصة بالعواطف لتطوير هذا القاموس.

(٤) **التعامل مع التعددية اللغوية:** يجب أخذ التنوع اللغوي في الاعتبار وضمان قدرة النماذج والأدوات على التعامل مع مختلف اللهجات والأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية.

(٥) **التحسين المستمر:** يجب أن يتم تحسين النماذج والأدوات المستخدمة في تحليل المشاعر باللغة العربية بشكل مستمر من خلال ملاحظة الأداء

لا يزال تحليل المشاعر القائم على المعجم مستخدماً على نطاق واسع لأنه سهل التنفيذ نسبياً ويمكن أن يوفر نقطة انطلاق جيدة لتحليل أكثر تعقيداً، يمكن استخدامه أيضاً كميزة في نماذج التعلم الآلي لتحليل المشاعر، حيث يمكنه تحسين أداء النموذج من خلال توفير معلومات إضافية حول المشاعر في النص^١، خصوصاً في النصوص غير العربية.

كما يمكن تطبيق تحليل المشاعر على أنواع مختلفة من البيانات مثل منشورات الوسائط الاجتماعية والمقالات الإخبارية ومراجعات العملاء واستجابات الاستبيان،،

¹ Kolchyna, O., Souza, T. T. P., Treleven, P., & Aste, T. (2015). Twitter sentiment analysis: Lexicon method, machine learning method and their combination. Ithaca: Cornell University Library, arXiv.org. Retrieved from <https://www.proquest.com/working-papers/twitter-sentiment-analysis-lexicon-method-machine/docview/2076258448/se-2>



إضافة إلى ذلك فإن تحليل المشاعر له بعض القيود أيضًا، مثل التعامل مع السخرية، والسخرية، والنفي، والتي يمكن أن تغير شعور الجملة، وكذلك صعوبة تحديد سياق الجملة الذي يمكن أن يغير المشاعر أيضًا^١.

مستويات تحليل المشاعر

تحليل المشاعر هو عملية تحليل وفهم العواطف والمشاعر الموجودة في النصوص أو البيانات النصية. يتم تقدير وتصنيف المشاعر بناءً على محتوى النص والتعبيرات المستخدمة فيه. يمكن تقسيم مستويات تحليل المشاعر إلى ثلاثة مستويات رئيسية^٢:

١. **مستوى السيطرة: (Document-level analysis)** يركز هذا المستوى على تحليل المشاعر على مستوى الوثيقة أو النص بأكمله، يتم تحليل العواطف العامة المتواجدة في النص، مثل السعادة، الحزن، الغضب، الخوف وغيرها. يستخدم هذا المستوى في فهم المشاعر العامة التي يتم إيصالها من خلال النص.
٢. **مستوى الجملة: (Sentence-level analysis)** يركز هذا المستوى على تحليل المشاعر على مستوى الجملة الفردية في النص، يتم تحليل التعبيرات والكلمات المستخدمة في الجمل لتحديد المشاعر المتضمنة فيها. يُعتبر هذا المستوى مفيدًا في تحليل المشاعر التي قد تكون متعارضة في النص أو تحتاج إلى فهم أكثر دقة^٣.

¹ Li, Q., Li, X., Du, Y., Fan, Y., & Chen, X. (2022). A new sentiment-enhanced word embedding method for sentiment analysis. *Applied Sciences*, 12(20), 10236.

² Liu, B. (2012). Sentiment analysis and opinion mining. *Synthesis lectures on human language technologies*, 5(1), 1-167.

³ حميده، إسلام سيف الدين مختار، وأحمد، السمانى عبد المطلب. (2021). *بناء نموذج لتحليل المشاعر للهِجَة العامية السودانية عن خدمة الانترنت: شركة سوداني للاتصالات* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. ص ٣١

٣. **مستوى الكلمة: (Word-level analysis)** يركز هذا المستوى على تحليل المشاعر على مستوى الكلمة الفردية في النص، يتم تحليل الكلمات المستخدمة وتصنيفها بناءً على المشاعر المرتبطة بها، مثل الإيجابية، السلبية، الحيوية، الاستقرار، وما إلى ذلك. يستخدم هذا المستوى لفهم المشاعر الدقيقة المعبر عنها من خلال الكلمات المستخدمة.

خطوات بناء النموذج لتحليل مشاعر النصوص:

المرحلة الأولى:

١. **جمع البيانات:** تعد مسألة البحث عن البيانات من المسائل الصعبة جداً؛ لأن كم البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت هائلة، وعملية استخلاص الآراء منها عملية صعبة¹ لذا فالخطوة الأولى في إنشاء نموذج تحليل المشاعر هي جمع مجموعة من البيانات المصنفة بشكل صحيح والتي تحتوي على المشاعر المطلوبة، يمكن الحصول على هذه البيانات من مصادر مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو مجموعات البيانات المتاحة على الإنترنت.

٢. **التنظيف والتحضير:** بعد جمع البيانات، يتم تنظيفها وتحضيرها للاستخدام في نموذج التحليل، يتضمن ذلك إزالة الأحرف غير الضرورية مثل التصريفات والرموز، وتحويل النص إلى صيغة مناسبة للتحليل مثل تقنية تجزئة النص (Tokenization).

٣. **تحديد السمات:** بعد تحضير البيانات، نبدأ في تحديد السمات المهمة التي تساعد في تحليل المشاعر، يمكن أن تشمل السمات التركيبية مثل عدد الكلمات والجمل في النص، وكذلك السمات اللغوية مثل الكلمات الرئيسية والعبارات المحددة.

¹ Dhokrat A., Khillare S. and Mahender C. N. (2015): "Review on Techniques and Tools used for Opinion Mining", International Journal of Computer Applications Technology and Research ,Volume 4- Issue 6, ISSN:- 2319-8656 , page: 419 - 424



٤. **بناء النموذج:** استخدام تقنيات التعلم الآلي مثل التصنيف النصي (Text Classification) أو معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing) لبناء نموذج التحليل. يمكن استخدام الخوارزميات مثل الشبكات العصبية العميقة (Deep Neural Networks)
٥. **التدريب والتقييم:** يجب تدريب النموذج باستخدام البيانات المصنفة المجهزة سابقاً، يمكن تقسيم البيانات إلى مجموعة تدريب واختبار لتقييم.
٦. **تقييم الأداء:** بعد تدريب النموذج، يجب قياس أدائه باستخدام مقاييس مثل الدقة (accuracy) والانحراف المعياري (standard deviation) ومصفوفة الارتباط الخاطئ (confusion matrix). واستخدام مجموعة الاختبار التي تم إنشاؤها سابقاً لقياس أداء النموذج وتحديد قدرته على تصنيف المشاعر بشكل صحيح.
٧. **ضبط النموذج:** في حال كان أداء النموذج غير مرضٍ، يمكن تحسينه عن طريق ضبط المعلمات والمتغيرات المستخدمة في النموذج. يمكن تجريب تقنيات مثل تحسين الهامش (margin tuning) وتعديل الوزن (weight adjustment) لتحسين أداء النموذج.
٨. **استخدام النموذج:** بعد تدريب وتقييم النموذج وتحسين أدائه، يمكنك استخدامه لتحليل المشاعر في النصوص الجديدة. يمكنك إدخال النص المراد تحليله إلى النموذج واستخراج التوقعات حول المشاعر المحتملة في النص.
٩. **استخدام المعرفة القائمة على البيانات:** يمكن استخدام النماذج المدربة مسبقاً مثل BERT (Bidirectional Encoder Representations from Transformers).

المرحلة الثانية:

إنشاء حقيبة كلمات للوثيقة المراد تحليلها.

حقيبة الكلمات Bag Of Words

حقيبة الكلمات (Bag of Words) هي تقنية استخدمت في مجال معالجة اللغة الطبيعية لتمثيل النصوص بشكل رياضي، تتمثل فكرة حقيبة الكلمات في تجاهل الترتيب والتركيب النحوي للكلمات في النص والتركيز فقط على توأجدها.

في هذه التقنية، يتم إنشاء قائمة بجميع الكلمات الموجودة في مجموعة النصوص المعنية. تتمثل حقيبة الكلمات في متجه أو قائمة يتم تعبئتها بعدد التكرارات لكل كلمة في النص. بمعنى آخر، يتم تمثيل النص بواسطة توأج الكلمات وتكراراتها في النص.

علي سبيل المثال، نفترض أن لدينا الجملتين التاليتين:

١. أنا أحب القطط".

٢. "أنا أكره الكلاب".

باستخدام حقيبة الكلمات، يتم إنشاء قائمة الكلمات التالية: ("أنا", "أحب", "قططاً", "أكره", "كلاب")

ثم يتم تعبئة حقيبة الكلمات بعدد التكرارات لكل كلمة في الجملة. وبناءً على الجملتين السابقتين، ستكون حقيبة الكلمات كالتالي:

[[1, 1, 1, 0, 0], [1, 0, 0, 1, 1]]

يتم تمثيل كل جملة كمتجه من الأعداد، حيث يكون كل رقم في المتجه يشير إلى تكرار كل كلمة في النص. في هذا المثال، الأعمدة تمثل الكلمات المختلفة والصفوف تمثل الجمل. على سبيل المثال، في الجملة الأولى يوجد كلمة "أحب" مرة واحدة، وكلمة "قطط" مرة واحدة، وكلمة "أكره" وكلمة "كلاب" ليست موجودة في الجملة، وهكذا.

المرحلة الثالثة تصنيف النصوص (Text Classification)

تصنيف النصوص (Text Classification) هو عملية تعلم الآلة التي تهدف إلى تحديد فئة أو تصنيف محدد لنص معين. يتضمن ذلك تدريب نموذج لتعلم النمط والمعرفة من مجموعة من النصوص المصنفة مسبقاً، ثم استخدام هذا النموذج لتصنيف نص جديد^١.

نتائج البحث وتفسيراته:

أولاً- خصائص عينة التحليل الخاصة بالصفحات الإخبارية

جدول رقم (٢) خصائص الصفحات عينة الدراسة

عدد الإعجاب بالمنتشر خلال شهر	عدد التعليقات اثناء فترة الدراسة (شهر كعينة)	دورية التحديث	عدد متابعي الصفحة	الصفحة
24142487	٣٥٠٤٠	كل ١٠ دقائق	١٠ مليون	الجزيرة فلسطين ^٢
361493	٢٥٠١٥	كل ١٠ دقائق	٢.٧ مليون	العربية فلسطين ^٣

^١ Al Omoush ،S. Q. و، Samawi ،V. W. (2013). Arabic Text Classification Using Dynamic N-Gram 1-51

^٢ "الجزيرة فلسطين" هي فرع من شبكة الجزيرة الإعلامية، التي تُعد من أبرز وأكبر الشبكات الإخبارية في العالم العربي. تُركز "الجزيرة فلسطين" على تغطية الأخبار والأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بشكل خاص، بالإضافة إلى تقديم محتوى إخباري شامل عن التطورات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية. <https://www.facebook.com/AJA.Palestine>، يتابعها أكثر من ١٠ مليون متابع، آخر زيارة للموقع ٢٠٢٤/٦/٣

^٣ "العربية فلسطين" هي جزء من شبكة قنوات العربية، والتي تُعد من أبرز الشبكات الإخبارية في العالم العربي. تُركز "العربية فلسطين" على تقديم تغطية شاملة ومباشرة للأحداث والتطورات في الأراضي الفلسطينية، مع التركيز على الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، والأخبار السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية المتعلقة بفلسطين. يتابعها أكثر من ٢.٧ مليون متابع، آخر زيارة للموقع ٢٠٢٤/٦/٣، <https://www.facebook.com/Alarabiya.Palestine>

يتضح من الجدول رقم (٢) أن البيانات تظهر تفوقاً واضحاً لصفحة "الجزيرة فلسطين" في عدة جوانب: عدد المتابعين، عدد التعليقات، وعدد الإعجاب. هذا يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل منها:

- **جودة وتنوع المحتوى:** قد تكون الجزيرة تقدم محتوى أكثر تنوعاً وشمولية يجذب عددًا أكبر من المتابعين.
- **قاعدة جماهيرية أكبر:** العدد الكبير من المتابعين يساهم في زيادة التفاعل بشكل طبيعي.
- **إستراتيجيات التفاعل:** تستخدم الجزيرة أساليب فعالة لزيادة التفاعل مثل دعوة الجمهور للمشاركة والتعليق. في المقابل، على الرغم من أن "العربية فلسطين" تقوم بتحديث المحتوى بنفس الوتيرة، إلا أن تأثيرها أقل على مستوى التفاعل والإعجاب، مما قد يشير إلى الحاجة لتحسين
- إستراتيجيات التفاعل أو تنوع المحتوى لجذب جمهور أوسع وزيادة التفاعل.

صفحة الجزيرة فلسطين		صفحة العربية فلسطين		الصفحات المشاعر
%	ك	%	ك	
٤٣.٨١%	١٥٠٠٠	٦٨.٩٦%	١٧٠٠٠	المشاعر السلبية
٥٧.١٩%	٢٠٠٤٠	٣٢.٠٤%	٨٠١٥	المشاعر الإيجابية
١٠٠	٣٥٠٤٠	١٠٠	٢٥٠١٥	المجموع

جدول رقم (٣) توزيع المشاعر الإيجابية والسلبية حسب الصفحات عينة الدراسة

تكشف نتائج الجدول رقم (٣) عن تباين مشاعر المستخدمين في كل من صفحتي الدراسة موضع التحليل حيث تتفوق المشاعر السلبية لمستخدمي صفحة العربية / فلسطين بنسبة تبلغ ٦٨.٩٦% على المشاعر لإيجابية التي تبلغ نسبتها ٣٢.٠٤%، في حين تبلغ نسبة المشاعر الإيجابية لمستخدمي الجزيرة/ فلسطين ٥٧.١٩% .في مقابل ٤٣.٨١%، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى اختلاف المعالجة الخبرية للوضع في

فلسطين بين الصفتين الإخباريتين و كبر حجم متابعي صفحة الجزيرة/ فلسطين مقارنة بالعربية / فلسطين

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل إليه حسام فايز في دراسته حول تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ والتي توصلت وجود مشاعر إيجابية لدى جمهور كل جمهور صفحتي الجزيرة مصر بنسبة ٦٨.١٨% و صفحة بي بي سي عربي بنسبة ٤٨.٢٣% (فايز: ٢٠٢٤، ص ١٤٨١)

تحليل الحوار الرقمي لصفحة العربية فلسطين خلال فترة عينة الدراسة

أظهرت سحابة الكلمات المصممة بلغة البايثون من خلال أحد الأكواد أكثر الكلمات تداولاً في الأخبار المنشورة على صفحة العربية فلسطين في فترة التحليل والتي بلغ عددها (١٩٧٠) خير ما يلي:

شكل (٤) سحابة الكلمات الأكثر تداولاً في صفحة العربية فلسطين





تظهر سحابة الكلمات الخاصة بالأخبار في صفحة العربية فلسطين أن الكلمات الأكثر تداولاً تمثلت في التالي:

قطاع غزة: رغم ظهور هذه الكلمة بشكل منفرد إلا أنها ترتبط دوماً بكلمة غزة لتشير إلى قطاع غزة وهو سهل ساحلي على شاطئ البحر المتوسط تبلغ مساحته ٣٦٥ كم واقصى طول له ٤٩ كم وتم تقسيمه ادريا إلى خمس محافظات (المصري، ص ٣٢٣)^١ ويشير وجودها في سحابة الكلمات إلى المنطقة الجغرافية التي تجري فيها أحداث العدوان على القطاع منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

جباليا: تشير إلى مدينة جباليا ومخيمها قطاع غزة، الواقعة في شمال قطاع غزة، وتعزو الباحثة ورود كلمة مدينة جباليا ومخيمها إلى التدمير الممنهج والأوضاع الصعبة التي يعيشها شمال قطاع غزة مقارنةً بجنوبه حيث يعاني شمال القطاع من تدمير ممنهج ونقص حاد في الطعام والشراب مقارنةً بباقي مناطق القطاع

مستوطنات: تشير إلى المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وهو **تقحم:** يدل ورود كلمة (تقحم) إلى أسلوب من أساليب الانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين

وترى الباحثة ان الكلمات في سحابة الكلمات المرتبطة بالأخبار في صفحة العربية فلسطين تشير إلى دلالات ممثلة فيما يلي:

الدلالة المكانية: وتمثله كلمتي (قطاع غزة) و(جباليا) حيث يمثل قطاع غزة المنطقة المحتلة من قبل إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وهو سهل ساحلي تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومتر مربع (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٧) ٢) ربما تشير (كلمة

^١ المصري، ثائر عصام. (٢٠١٦). "شبكة الطرق البرية في قطاع غزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة المجمع العلمي المصري، مج ٩١، ص ٣١٩ - ٣٨٧

^٢ المساحة والسكان في فلسطين بحسب المحافظة، الجهاز المركزي للإحصاء
<https://www.pcbs.gov.ps/Portals/Rainbow/Documents/Land-use-table%201A-2019.html>



جباليا) إلى مخيم جباليا في شمال قطاع غزة وهي المنطقة الأكثر اشتعالاً وضراوة في المواجهات العسكرية، ومخيم جباليا معروف بتاريخه النضالي حيث انطلقت منه الانتفاضة الأولى عام ١١٩٨٧ (ابوحلوب: ٢٠١٦، ص ١٩٧).

الدلالة السياقية: وتتمثل في الأفعال الغير قانونية وتمثله كلمات الاحتلال وهوما يعني بحسب القانون الدولي سيطرة دولة على أراضي دولة أخرى وهوما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة لأنها ارضي محتلة بحسب القانون الدولي، كما تتمثل الدلالة السياقية في معاناة السكان نتيجة الاحتلال ويتمثل في كلمات (تقتحم، المستوطنات) حيث يمثل الاقتحام وهو الدخول عنوة إلى الممتلكات إلى معاناة السكن الناتجة من الممارسات التي يقوم بها الاحتلال في غزة والتي تسبب انتهاكات لحقوق الانسان رغم أن معظم نصوص القانون الدولي دولة الاحتلال مسؤولية أمن السكان في المناطق التي يحتلها^٢ (مركز الميزان لحقوق الانسان : ٢٠٠٨، ص ١٧)، فيما تشير كلمة (المستوطنات) إلى الكتل السكنية المخالفة للقانون الدولي كونها تقام على اراضي محتلة صادرة من سكانها الأصليين إضافة إلى كونها تقوم بفرض وقائع على الأرض (الشديقات /الجبرة : ٢٠١٥، ص ٢٩١)

وترى الباحثة أن دلالات الكلمات الأكثر تداولاً في الأخبار تأتي لتعكس فعالية صفحة العربية فلسطين في نقل الأحداث الخاصة بحرب غزة.

^١ أبو حلوب، بسمة عثمان (٢٠١٦)، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جباليا، رسالة ماجستير، غير منشورة، (كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة)

^٢ سلسلة القانون الدولي الإنساني رقم (١٢). (٢٠٠٨)، مركز الميزان ، رابط السلسلة،

<https://mezan.org/uploads/files/8872.pdf>

نمذجة الموضوعات الخاصة بقطبية المشاعر في صفحة العربية فلسطين

باستخدام نموذج ARABERT^١

قامت الباحثة بسحب عدد من التعليقات الخاصة بصفحة العربية فلسطين التي

وصلت الى ٢٥٠١٥ تعليق

جدول (٤) يبين قطبية المشاعر تجاه نمذجة الموضوعات الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة العربية

التعليقات		قطبية المشاعر	جوانب الموضوع
%	ك		
٢٠%	5000	سلبي (Negative)	الأحداث الجارية في غزة
١٠%	2500	ايجابي (Positive)	
١٦%	4000	سلبي (Negative)	المواقف والتحرركات الدولية
٨%	2000	ايجابي (Positive)	
١٢%	3000	سلبي (Negative)	الاحتجاجات والمظاهرات
٦%	1500	ايجابي (Positive)	
٨%	2000	سلبي (Negative)	السياسات الداخلية في القدس
٤%	1000	ايجابي (Positive)	
١٢%	3000	سلبي (Negative)	الأزمات الإنسانية
٤%	1015	ايجابي (Positive)	
١٠٠%	٢٥٠١٥	اجمالي	

يتضح من الجدول رقم (٤):

يبين الجدول رقم توزيعاً لقطبية المشاعر (إيجابي، سلبي) مستخدمي صفحة

العربية فلسطين تجاه موضوعات الحرب على غزة ٢٠٢٣ والتي نمذجتها باستخدام

أدوات الذكاء الصناعي لتعليقات هؤلاء المستخدمين على النحو التالي:

^١ نموذج ARABERT: وهو نموذج لتحليل المشاعر خاص بنصوص اللغة العربية، ويعتمد في بنيته على النموذج اللغوي العالمي BERT الذي تم تطويره من قبل شركة جوجل، يستخدم نموذج ARABERT في العديد من التطبيقات المختلفة، مثل تحليل المشاعر والترجمة الآلية وتوليف النصوص والتعرف على الكلام، وتحليل النصوص، والتحليل اللغوي، وغيرها. ويعتبر ARABERT أحد أهم الأدوات المستخدمة في مجال معالجة اللغة العربية وتحليل النصوص العربية بشكل عام، ويدعم خدمات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات المختلفة.



أولاً. قطبية المشاعر في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه موضوع الأحداث الجارية في غزة:

وتتضمن التصعيد العسكري بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، واستمرار الهجمات الجوية والبرية والبحرية ضد الشعب الفلسطيني، مواقف الدول من الحرب على غزة، وتأتي قطبية مشاعر تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه هذا الموضوع على النحو التالي:

- **(Negative) السلبية:** بلغ عدد التعليقات السلبية ٥٠٠٠ تعليق وهو ما يشكل ما نسبته ٢٠% وهو ما يعني تفوقاً للمشاعر السلبية وتتمثل هذه المشاعر في احد التعليقات السلبية "مناشيدات عاجله من اعلاميين وصحفيين برفع الوضع خطير جداً على الدول المجاورة التحرك فووورا اخوتنا يبادوا الان عم ينزعوا لا أماكن خطرة العدوا يضحك عليهم"



شكل (٥) عينة من التعليقات السلبية

- **(Positive):** بلغ عدد التعليقات الإيجابية ٢٥٠٠ تعليق، نسبة ١٠%، ومن أبرز التعليقات في هذا الجانب " اللهم انصر أخواننا في فلسطين يارب العالمين"

ثانياً. قطبية المشاعر في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه الموضوع الثاني: المواقف والتحركات الدولية:

وتتضمن مواقف الدول من الحرب على غزة والتحركات والجهود الدبلوماسية الرامية إلى وقف إطلاق النار، وتأتي قطبية مشاعر تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه هذا الموضوع على النحو التالي:

• سلبي: (Negative) عدد التعليقات السلبية ٤٠٠٠ تعليق، بنسبة ١٦%

• إيجابي: (Positive) عدد التعليقات الإيجابية ٢٠٠٠ تعليق، بنسبة ٨%

وترجع الباحثة ارتفاع المشاعر السلبية تجاه المواقف والتحركات الدولية من الحرب على غزة إلى فشل التحركات الدولية الرامية إلى التهدئة ووقف إطلاق النار، إضافة إلى الانحياز الأمريكي والغربي بصفة عامة إلى جانب الاحتلال، ومن أبرز التعليقات التي تمثل هذه المشاعر السلبية.

"لينظر العالم ويرى كميت استهتار هذا النظام بقرارات الامم المتحدة والعالم عاشت فلسطين حره اببه من النهر الى البحر الله ينصر غزة"

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج استطلاع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات التي أظهرت أن هناك شبه اجماع على معارضة المواقف الأمريكية والبلدان الغربية تجاه الحرب على غزة (المركز العربي للسياسات، ٢٠٢٤، ص ١٨)

ثالثاً. قطبية المشاعر في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه موضوع: الاحتجاجات والمظاهرات

ويتضمن هذا الموضوع الاحتجاجات والمظاهرات التي تعم العواصم العربية والعالمية والمعبرة عن الغضب والاستياء بسبب الاعتداءات الإسرائيلية وتصاعد العنف في المنطقة، ويلقي هذا النشاط الاحتجاجي تأييداً دولياً واسعاً خصوصاً بين طلاب الجامعات في أمريكا وأوروبا رغبة في دعم وتأييد الشعب الفلسطيني للحصول على



حقوقه وتحقيق العدالة والحرية، تتخذ هذه الاحتجاجات أشكال متعددة من التظاهرات السلمية إلى المواجهات العنيفة مع الشرطة.

وتأتي قطبية مشاعر تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه هذا الموضوع على النحو التالي: -

- سلبى: (Negative) عدد التعليقات السلبية ٣٠٠٠ تعليق، بنسبة ١٢ %
- إيجابى: (Positive) عدد التعليقات الإيجابية ١٥٠٠ تعليق، بنسبة ٦ %

تتباين مشاعر مستخدمي صفحات العربية فلسطين تجاه الاحتجاجات والمظاهرات، حيث كانت المشاعر السلبية مضاعفة عن الإيجابية، ويمكن تفسير هذا التباين بالقمع الذي تمت به مواجهة هذه المظاهرات ولعل أبرزها استخدام العنف من قبل الشرطة الأمريكية ضد الطلاب المشاركين في الاحتجاجات الطلابية الداعمة لقطاع غزة والرافضة للعدوان الإسرائيلي المتواصل للشهر السابع على التوالي حيث تم اعتقال ١٠٨ طلاب خلال المظاهرات سماح رئيس جامعة كولومبيا، نعمت شفيق، لشرطة نيويورك بإخلاء مخيم أقامه طلاب للاحتجاج على عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر (Charbonneau، ٢٠٢٤)، كما تتمثل هذه المشاعر السلبية في عدد من التعليقات من أبرزها "أوقف الحرب قبل التبادل وإنهاء هذا الصراع الفساد والفاشل دعوهم يتظاهرون وعليه ينقلبون".

رابعاً. قطبية المشاعر في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه موضوع: السياسات الداخلية في القدس

يتضمن الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد القدس والتضييق على السكان الأصليين وزيادة عدد المستوطنين بهدف خلق وقائع جديدة على الأرض تعزز من الاستيلاء على المدينة المقدسة،

وتأتي قطبية مشاعر تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه هذا الموضوع على النحو التالي:-

- سلبى (Negative): عدد التعليقات السلبية ٢٠٠٠ تعليق، بنسبة ٨%
- إيجابى (Positive): عدد التعليقات الإيجابية ١٠٠٠ تعليق، بنسبة ٤%

تتفوق المشاعر السلبية على المشاعر الإيجابية تجاه موضوع السياسات الداخلية في القدس لكونها تعكس الغضب من السياسات الإسرائيلية المتمثلة في الاستفزازات المتكررة من المستوطنين وسحب هويات المقدسيين والتضييق على سبل الحياة والخدمات العامة في المدينة المقدسة إضافة إلى هدم المنازل بحجة بناءها من غير ترخيص، وهو ما أثر سلبياً على الحياة اليومية للسكان، حيث أدى ذلك تدهور الخدمات العامة وتفاقم الظروف الاقتصادية والاجتماعية. وتتمثل هذه المشاعر السلبية في عدد من التعليقات أبرزها " من سنتين هجوم المستوطنين تضاعف وازداد القتل وهدم البيوت ومصادرة الأراضي الامر مبيت بهجوم أو بغيره يخططون لتهجير الشعب الفلسطيني وانهاء القضية منذ زمن"

**خامساً. قطبية المشاعر في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه موضوع :
الأزمات الإنسانية**

ويتضمن المعاناة الإنسانية التي يعانيها السكان في قطاع غزة في الحرب وتأتي قطبية مشاعر تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين تجاه هذا الموضوع على النحو التالي:-

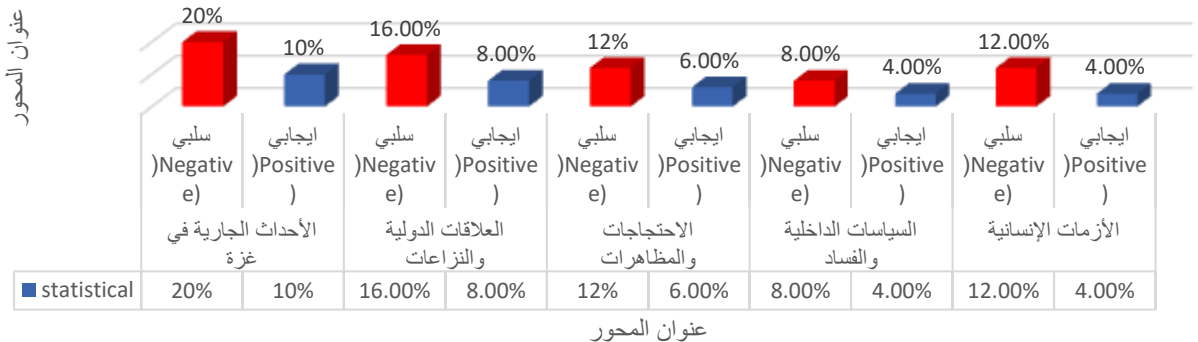
- سلبى (Negative) : عدد التعليقات السلبية ٣٠٠٠ تعليق، بنسبة ١٢%
- إيجابى (Positive) : عدد التعليقات الإيجابية ١٠١٥ تعليق، بنسبة ٤%

تهيمن المشاعر السلبية على مستخدمي صفحة العربية فلسطين فيما يخص نمذجة موضوع المعاناة الإنسانية وهو ما يعكس غضب مستخدمي صفحة العربية فلسطين

نتيجة نفاقم الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية الذي ازاد سوءا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ منذرا بحدوث كوراث إنسانية بسبب استمرار العمليات العسكرية، حيث يعاني السكان من نقص في الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء بالإضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقير، وتدهور الوضع الصحي، إضافة الى تعطل المستشفيات وخروجها عن الخدمة مما يؤدي إلى نزوح السكان وزيادة الضغط على المرافق الصحية والاقتصادية. وتتمثل في عدد من التعليقات من أبرزها " يكذبون في وجه العالم الرصيف صنعوه النقاد اسرائيل وامتدادها بالسلاح وتهجير سكان غزة هؤلاء يكذبون ويخدعون العالم وهم من قاموا بتدمير غزة يختبرون في المساعدات انشاء الله غزة ستكون مقبرة لهم على إجرامهم وخططهم الإجرامية محتلون غاصبون للأراضي والممتلكات الفلسطينيين"

ونخلص إلى تفوق المشاعر السلبية على المشاعر الإيجابية بوضوح في جميع الموضوعات التي نمذجتها وهو ما يشير إلى حال الغضب والقلق والإحباط الذي يشعر بها مستخدمي صفحة العربية تجاه الأوضاع المعقدة والصعبة في غزة وتبعاتها على المستوى الدولي والمحلي.

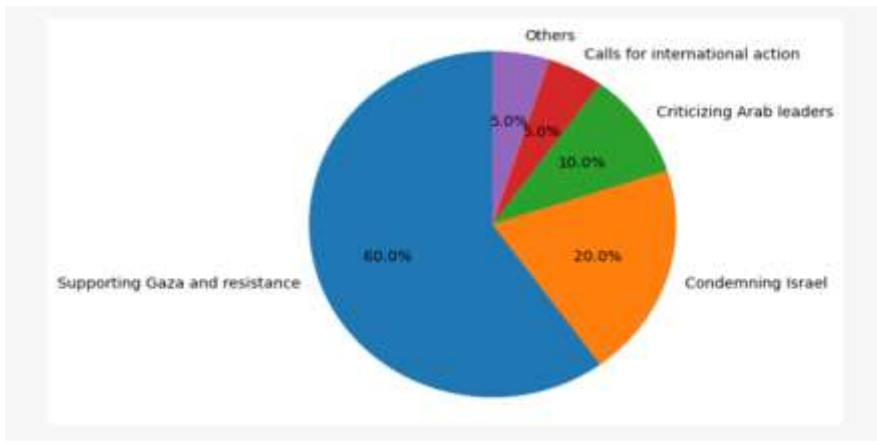
الحوار الرقمي لصفحة العربي فلسطين



وترى الباحثة أن هناك طريقة أخرى لتحليل النصوص العربية تتمثل في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي (Copilot, Chatgpt4o, Geminipro 1.5) وقد طبقتها الباحثة على تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين فقط، كما هو مبين في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) يبين تحليل الوثيقة الخاصة بالحوار الرقمي بصفحة العربية فلسطين

النسبة	الفئة
٦٠	نسبة تأييد غزة والمقاومة
٢٠	إدانة إسرائيل
١٠	انتقادات القادة العرب
٥	دعوات للعمل الدولي
٥	أخرى
%١٠٠	الإجمالي



يكشف الجدول رقم (٥) أن تأييد غزة والمقاومة تمثل الشريحة الأكبر من الموضوعات السائدة في تعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين وذلك بنسبة ٦٠% وهذا يدل على أن أغلب التعليقات تعبر عن دعم قوي لغزة والمقاومة الفلسطينية حماس، وذلك نتيجة للتعاطف الكبير عن معاناة سكان غزة ورغبة الكثيرين في الوقوف ضد العدوان والدفاع عن الحقوق الفلسطينية. فيما تأتي الانتقادات لإسرائيل بنسبة ٢٠% وما



يمثلا تعبيراً من مستخدمي صفحة العربية فلسطين عن حال السخط والغضب من الإجراءات القمعية العدوانية التي تتخذها ضد الشعب الفلسطيني.

في المقابل تحظى (دعوات للعمل الدولي) بأدنى نسبة ٥% وهو ما يعكس حال الإحباط من التقاعس من التحركات الدولية من أن توتي ثمارها في الحد من العدوان.

جدول رقم (٦) يبين التحليل الكيفي لقطبية المشاعر الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين الخاصة تجاه موضوعات الأخبار في صفحة العربية فلسطين

التعليقات السلبية	التعليقات الإيجابية	الموضوع
دعاء بهلاك للعدو	دعاء بالنصر والتمكن للمجاهدين	دعم المقاومة والدعاء لفلسطين
شعور بالقهق والغضب تجاه الظلم	دعاء بالحماية والصمود للمسلمين	حماية أهل غزة والقدس
ذم الصهاينة واستخدام لغة شديدة ضدهم	تأكيد على عدم الاستسلام ودعم المقاومة	التصدي للعدو
استخدام لغة قاسية ضد المعتدين	الدعاء بالثبات والتمكن	النضال ضد الظلم
الشعور بالقهق والغضب	التأكيد على الاستمرار في النضال	استمرار العدوان وانتهاكات حقوق الإنسان

جدول رقم (٦) التحليل الكيفي لقطبية المشاعر الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين الخاصة تجاه موضوعات الأخبار في صفحة العربية فلسطين

يبين الجدول رقم (٦) والخاص بالتحليل الكيفي لقطبية المشاعر الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة العربية فلسطين الخاصة تجاه موضوعات الأخبار في صفحة العربية فلسطين

يبين الجدول رقم ان المشاعر الإيجابية تنقسم مناصفة ما بين الدعاء وان اختلفت مضامينه حيث تنوعت مضامينه ما بين (الدعاء بالنصر، الدعاء بالحماية والصمود،) وتأكيد التمسك بالأرض واستمرار المقاومة رغم استمرار العدوان وهو ما يشير بشكل



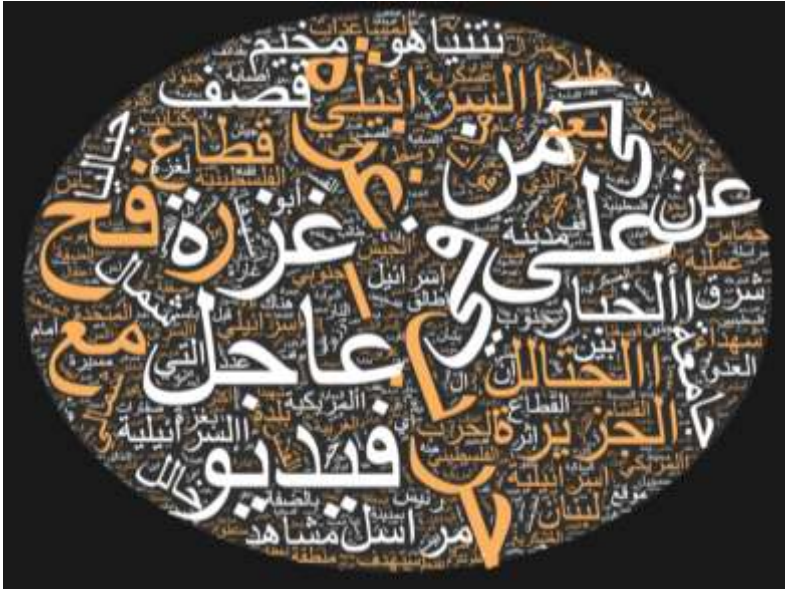
- يبين ظهور كلمات (العالمين، الله، عليهم، الأرض، فلسطين، الصهاينة، المسلمين) في سحابة الكلمات إلى أن نصوص التعليقات تحتوى على موضوعات دينية وسياسية مرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي، كما يشير تكرار الكلمات ذات الطابع الديني مثل "الله" و"العالمين" و"نعم" أن هناك تركيزاً على الأمور الدينية والعقائدية واندماجها في النقاشات.
- يشير تكرار كلمات مثل "الأرض" و"فلسطين" و"العرب" إلى الترابط الجغرافي والسياسي بين القضية الفلسطينية والعالم العربي، والاهتمام الذي يبديه مستخدمي الصفحة عينة الدراسة بالقضية الفلسطينية.
- تشير الدلالة السياقية المتمثلة في كلمات مثل "نعم" و"العظيم" و"حق" إلى وجود تعليقات إيجابية داعمة لقضايا أو شخصيات معينة. فيما يعكس وجود كلمات (عليهم" و"الصهاينة" و"ارهابية") وجود التعليقات السلبية تجاه مواقف الدولة المعتدية.

رد	Comment	Like Count	Reply Count	Post Date	Post Time	Post User	User Info
1790	مخارجان لا	41	0	2024-05-02T10:11:21+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1791	وحدان من	26	0	2024-05-02T10:03:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1792	المرحلة لا	23	1	2024-05-02T10:00:20+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1793	معدية العر	1872	23	2024-05-02T10:23:02+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1794	معدية الإ	82	0	2024-05-02T10:42:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1795	ومعدية من	98	0	2024-05-02T10:04:50+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1796	تقري سيق	79	0	2024-05-02T10:57:40+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1797	تقري سيق	46	0	2024-05-02T10:50:50+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1798	العمل ال	10	0	2024-05-02T10:11:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1799	العمل ال	67	11	2024-05-02T10:54:40+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1800	أوت ال	26	0	2024-05-02T10:39:31+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1801	الولة ال	102	0	2024-05-02T10:36:50+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1802	والفد ال	37	0	2024-05-02T10:00:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1803	أه فلسطين	87	0	2024-05-02T10:07:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1804	العال ال	77	0	2024-05-02T10:17:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1805	ويقدم ال	30	0	2024-05-02T10:12:41+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1806	الإطال ال	61	11	2024-05-02T10:22:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1807	معدية ال	40	0	2024-05-02T10:15:10+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1808	معدية ال	30	0	2024-05-02T10:13:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1809	معد ال	76	0	2024-05-02T10:58:30+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1810	معدية ال	223	0	2024-05-02T10:36:28+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1811	أه فليس	77	11	2024-05-02T10:00:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1812	معدية ال	51	0	2024-05-02T10:10:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1813	الولة ال	91	0	2024-05-02T10:00:20+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1814	العد ال	32	17	2024-05-02T10:54:52+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1815	القر ال	103	0	2024-05-02T10:30:07+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1816	الولة ال	22	0	2024-05-02T10:27:10+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1817	معد ال	49	0	2024-05-02T10:10:10+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1818	الولة ال	87	0	2024-05-02T10:38:18+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1819	معد ال	172	19	2024-05-02T10:01:20+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1820	معد ال	38	0	2024-05-02T10:00:00+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1821	معد ال	88	0	2024-05-02T10:17:11+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1822	معد ال	69	0	2024-05-02T10:02:40+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1823	الولة ال	40	0	2024-05-02T10:33:10+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000
1824	الولة ال	30	0	2024-05-02T10:30:40+0000	2:28:43	https://www.facebook.com/...	0000000000000000

تحليل الحوار الرقمي لصفحة الجزيرة فلسطين خلال فترة عينة الدراسة

أظهرت سحابة الكلمات المصممة بلغة البايثون من خلال أحد الأكواد الكلمات الأكثر تداولاً في الأخبار المنشورة على صفحة الجزيرة فلسطين في فترة التحليل والتي بلغ عددها (٦١٨٠) خبر ما يلي:

شكل رقم (٧) يبين سحابة الكلمات البارزة في الأخبار في صفحة الجزيرة فلسطين خلال فترة الدراسة



يكشف التركيز على كلمات مثل (حرب، قصف غزة، ورفح، جباليا، إسرائيل) في الأخبار الخاصة بالجزيرة فلسطين واهتماماً من الصفحة الإخبارية عينة الدراسة بالمتابعة الإخبارية لتطورات الحرب على غزة في مختلف المناطق الجغرافية التي تزداد فيها وتيرة العمليات الحربية والاشتباكات العسكرية العمليات فيها - والاستهداف المتواصل للمدنيين ولأوجه الحياة وتأزم الصراع من الناحية السياسية وتفاقمه من الناحية الإنسانية. وهو ما يبرز دور الدلالة السياقية في إبراز معاني الأخبار وتأكيداً لها.



ويبين الشكل رقم (٧) والخاص بسحابة الكلمات تكرار كلمات (عاجل، فيديو) وهو ما يشير إلى اهتمام الصفحة الإخبارية عينة الدراسة بأنية الأخبار ونقلها فور وقوعها حيث تعد الانية احد اهم القيم الإخبار، بينما تدلل كلمة فيديو على انتشار شكل المحتوى المرئي للأخبار الخاصة بالحرب على غزة وهو ما يتفق نتائج تقرير رويترز للأخبار ر الرقمية ٢٠٢٤ الذي يشير إلى اهتمام المستخدمين بمتابعة المحتوى المرئي للأخبار (موقع رويترز، ٢٠٢٤)^١

شكل رقم (٨) ببين عينة من الأخبار على الجزيرة فلسطين

ID	Content	Likes	Count	Replies	Date	Publisher	Publisher Link
1	فلسطين	1458	65	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
2	مسيرات داع	1039	21	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
3	بعد طلب	871	82	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
4	شعة زيجان	437	29	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
5	عاجل	2196	160	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
6	التهنئة	1069	141	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
7	التهنئة	1127	141	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
8	تعزيزات	697	36	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
9	عاجل	2118	120	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
10	عاجل	1623	123	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
11	التهنئة	857	36	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
12	التهنئة	1384	180	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
13	عاجل	1130	42	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
14	عاجل	1000	76	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
15	عاجل	1353	64	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
16	عاجل	1168	60	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
17	عاجل	5108	174	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
18	عاجل	1600	76	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
19	عاجل	818	63	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
20	عاجل	1900	233	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
21	عاجل	1760	54	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
22	عاجل	6158	481	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
23	عاجل	1069	50	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
24	عاجل	2219	252	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
25	عاجل	970	30	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
26	عاجل	2689	123	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
27	عاجل	2463	305	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
28	عاجل	1379	82	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
29	عاجل	1316	74	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
30	عاجل	1308	82	2024-05-20	الجزيرة	4.843E+14	https://fb.com/484299575100951
31	عاجل						

^١ رويترز. (٢٠٢٤). تقرير الأخبار الرقمية، رابط التقرير

<https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2024>

نمذجة الموضوعات الخاصة بقطبية المشاعر في صفحة الجزيرة فلسطين

باستخدام نموذج ARABERT

جدول رقم (٧) يبين قطبية المشاعر تجاه نمذجة الموضوعات الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين

التعليقات		قطبية المشاعر	جوانب الموضوع
%	ك		
١٤.٢	٥٠٠٠	سلبي (Negative)	المقاومة في غزة
٣٤.٢	١٢٠٠٠	إيجابي (Positive)	
١١.٤	٤٠٠٠	سلبي (Negative)	التحركات السياسية والدبلوماسية
٨.٦	٣٠٠٠	إيجابي (Positive)	
٧.١	٢٥٠٠	سلبي (Negative)	التحديات الاقتصادية والمعيشية
٣	١٠٠٠	إيجابي (Positive)	
٥.٧	٢٠٠٠	سلبي (Negative)	التضامن المجتمعي والدولي
٧.١	٢٥٠٠	إيجابي (Positive)	
٤.٣	١٥٠٠	سلبي (Negative)	الأزمات الإنسانية والصحية
٤.٤	١٥٤٠	إيجابي (Positive)	
%١٠٠	٣٥٠٤٠	إجمالي	

يكشف الجدول رقم (٧) توزيعاً لقطبية مشاعر (إيجابي، سلبي) مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين تجاه موضوعات الحرب على غزة عام ٢٠٢٣ والبالغ عددها ٣٥١٤٠ والتي نمذجتها باستخدام أدوات الذكاء الصناعي لتعليقات هؤلاء المستخدمين على النحو التالي: -

أولاً - قطبية مشاعر مستخدمي الجزيرة - فلسطين تجاه نمذجة موضوع: المقاومة في غزة

وتتضمن تعليقات مستخدمي الصفحة بشأن المقاومة في غزة ضد الاحتلال، ويحظى هذا الموضوع بنسبة تعليقات إيجابية تعليق بنسبة ٣٤.٢% في مقابل ١٤.٢% تعليقا سلبيا تجاه هذا الموضوع،



وتتمثل التعليقات الإيجابية في عدد من التعليقات كـ " مشاء الله نعم الرجال أهل فلسطين" و حيا الله رجال المقاومة الفلسطينية فجروها انتفاضة في كل مكان انتصروا لإخوانكم في غزة، فيما تبرز التعليقات السلبية في عدد من التعليقات السلبية " عن أي وقف إطلاق النار العشرات الان يقتلون في جباليا بقنابل. أمريكا أرسلت. قنابل لكي تقتل الشعب الفلسطيني وأنتم. يا مقاومة لماذا. تسكتون عن جنين لماذا وعن طولكرم وعن لماذا"

وتتفق هذه النتيجة مع استطلاع للرأي العام قام به المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي اشارت نتائجه إلى أن ٦٩% من مواطني المنطقة العربية يتضامنون مع الشعب الفلسطيني والمقاومة (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٤، ص ١٣)^١

ثانياً. قطبية مشاعر مستخدمي الجزيرة فلسطين تجاه نمذجة موضوع: التحركات السياسية والدبلوماسية

تتضمن تعليقات مستخدمي صحيفة الجزيرة فلسطين بشأن التحركات السياسية والدبلوماسية، وتشير نتائج التحليل في هذا الموضوع إلى وجود شبه وجود توازن أو استقرار في آراء الناس حيث تتقارب نسب التعليقات الإيجابية والسلبية إذ بلغت التعليقات حول هذا الموضوع ٣٤.٢% تعليقاً إيجابياً في مقابل ١٤.٢% تعليقاً سلبياً تجاه هذا الموضوع.

^١ المركز العربي للأبحاث ودراسة للسياسات (٢٠٢٤). اتجاهات الرأي العام العربي نحو الحرب الإسرائيلية على غزة، رابط التقرير

<https://arabindex.dohainstitute.org/AR/Documents/Arab-Opinion-War-on-Gaza-report-AR.pdf>



ثالثاً. قطبية مشاعر مستخدمي الجزيرة فلسطين تجاه نمذجة موضوع : التحديات الاقتصادية والمعيشية:

وتتضمن تعليقات مستخدمي صحيفة الجزيرة التي نمذجتها في موضوع التحديات الاقتصادية والمعيشية، وتشير نتائج التحليل إلى تفوق التعليقات السلبية على التعليقات الإيجابية إذ نسبتها ٧.١% في حين بلغت نسبة التعليقات الإيجابية ٣%.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي أفرزها العدوان على غزة سواء على غزة نفسها أو على الدول المجاورة (الأسكوا، ٢٠٢٤)^١

رابعاً - قطبية مشاعر مستخدمي الجزيرة فلسطين تجاه نمذجة موضوع : التضامن المجتمعي والدولي:

وتتضمن تعليقات مستخدمي صحيفة الجزيرة التي نمذجتها في موضوع التضامن الدولي والمجتمعي، وتشير نتائج التحليل إلى تقارب في نسب التعليقات السلبية و التعليقات الإيجابية حيث بلغ عد التعليقات الإيجابية (٢٥٠٠) تعليق وهي تمثل ما نسبته ٧.١% فيما جاءت التعليقات السلبية بواقع (٢٠٠٠) تعليق وهوما يمثل ما نسبته ٥.٧%، ومن أبرز التعليقات السلبية "صحيح، الجميع يدرك الآن بعد ٨ أشهر والعالم ينظر بل يدعم الجرائم والإبادة الجماعية...، إن قرار المحكمة الدولية مجرد مسرحية، ربما كان قضاتها في نزهة أو عطلة خلال هذه المدة الطويلة، وما تزال الأمور على حالها إن لم تكن أسوأ. حسبي الله ونعم الوكيل"

^١ الإسكوا، (٢٠٢٤). التدايعات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة، رابط التقرير

https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/202403/expected_socioeconomic_impacts_of_the_gaza_war_on_neighbouring_countries_in_the_arab_region-ar.pdf



أما ارتفاع التعليقات الإيجابية تجاه التضامن الدولي والمجتمعي فيعزى إلى تحول هذا التضامن من التأييد العاطفي إلى التأييد السلوكي الذي يؤثر على السياسات في الدول الأوروبية وانضمام فئات جديدة إلى المتضامين مع القضية الفلسطينية كالشباب في المؤسسات والمراكز التعليمية الجامعية (الطويل، ٢٠٢٤، ص ٦٨، ٧٠). ومن أبرز التعليقات الإيجابية " احرار العالم تحركوا، واسقطوا الأقنعة، سقط القناع عن القناع فالتقطه".

خامساً. قطبية مشاعر مستخدمي الجزيرة فلسطين تجاه نمذجة موضوع: الأزمات الإنسانية والصحية:

وتتضمن تعليقات مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين التي نمذجتها نحو موضوع المساعدات الإنسانية والصحية، وتشير نتائج التحليل إلى وجود شبه توازن في نسب التعليقات السلبية والتعليقات الإيجابية حيث بلغ عدد التعليقات الإيجابي (١٥٤٠) تعليق وهي تمثل ما نسبته ٤.٤% بواقع (١٥٠٠) تعليق وهي ما تمثل ما نسبته ٤.٣% وهو ما يشير إلى أن مشاعر مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين تتوزع بشكل شبه متوازن تجاه موضوع المساعدات الإنسانية، ومن ابرز التعليقات مستخدمي صفحة عينة الدراسة " توزيع المساعدات الانسانية خلال أيام تشبه العراقيل البيروقراطية ما فائد الممر المائي مجرد أنه ممر فوق الماء وليس فوق اليابسة أمريكا مصررة على لعب دور المهرج من أجل إسرائيل أعيديوا الإنزال الجوي أفضل".

^١ الطويل، رمزي. (٢٠٢٤). حرب غزة.. بين القوة الناعمة والدبلوماسية العامة والفرص الكبرى، مجلة سياسات، العدد، ٥٨، ص ٦٦-٨٠.

جدول رقم (٨) يبين التحليل الكيفي لقطبية المشاعر الخاصة بتعليقات مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين الخاصة تجاه موضوعات الأخبار في صفحة العربية فلسطين

الموضوع	سلبي	إيجابي
الوعد والمواعيد الإلهية	الاعتماد الكبير على الوعد دون العمل، التأجيل المستمر للأمل	الثقة بالنصر، التفاؤل بالمستقبل، الإيمان القوي بقدرة الله
التعبيرات المجازية والصورية	المبالغة في الوصف، تحويل الأشخاص إلى رموز مفرطة، الابتعاد عن الواقعية	تعزيز الروح المعنوية، الإحساس بالقوة والانتماء، إبراز رموز المقاومة
الانتقادات لحكام العرب	خلق الانقسام بين الشعوب، تشويه السمعة، اليأس من التغيير	المطالبة بالمواقف الشجاعة، التذكير بالمسؤولية التاريخية، الدعوة للوحدة
الانتقادات لأمريكا	تعزيز العدا، الإحباط من المواقف الدولية، التركيز على النقد دون حلول	الوعي بالسياسات الدولية، التوعية بالدعم الأمريكي لإسرائيل، التأكيد على العدالة
الاستخدام المكثف للصلاة والدعاء	الاعتماد الكامل على الدعاء دون العمل، الإحساس بالعجز	تعزيز الإيمان، نشر الأمل، التحفيز على الصبر

يتضح من الجدول رقم (٨) والخاص بالتحليل الكيفي تباينا لقطبية المشاعر تجاه موضوعات الأخبار في صفحة الجزيرة فلسطين على النحو التالي:

يكشف التحليل الكيفي أن الثقة بالنصر والإيمان بالمقاومة وتعزيز الروح المعنوية يمثل جانبًا كبيرًا من مضامين الدعاء الإلهي والذي يحمل مشاعر إيجابية فيما كان الوعي بالسياسات الدولية المنحازة ومطالبة الدول العربية بمواقف أكثر حزما مهمينا على مشاعر مستخدمي صفحة الجزيرة فلسطين فيما يتعلق بالانتقادات للولايات المتحدة والدول العربية

يبين التحليل الكيفي أن مضامين المشاعر السلبية في صفحة الجزيرة فلسطين تتوزع على الاعتماد الكبير على الدعاء كوسيلة لتحقيق الإنجاز وهو ما يعكس إحساسًا بالعجز عن القيام بعمل شيء ما تجاه العدوان المستمر على فلسطين، كما حملت المشاعر

السلبية انتقادات مبالغة للمواقف العربية والدولية بشكل يعزز الانقسام والعداء والإحباط من تلك المواقف

شكل رقم (٩) يبين الكلمات الأكثر تداولاً في سحابة الكلمات الخاصة بتعليقات مستخدمي الجزيرة فلسطين عينة الدراسة تجاه عدوان غزة ٢٠٢٣ م .



شكل (٩) السحابة الكلامية لتعليقات مستخدمي الجزيرة فلسطين

يكشف الشكل الخاص بالكلمات الأكثر تداولاً في سحابة الكلمات الخاصة بتعليقات مستخدمي الجزيرة فلسطين عينة الدراسة عن تداخلاً واضحاً بين الدلالات الدينية والسياسية، حيث برزت كلمات مثل "الله"، "فلسطين"، "النصر"، و"الرسول" كمحاور رئيسية تعكس اندماج بين العقيدة الإسلامية والنضال السياسي.

التحقق من فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) لدى مستخدمي صفحتي قناة العربية والجزيرة تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ م.

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) لدى مستخدمي صفحتي قناة العربية والجزيرة تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ م.

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الجزيرة فلسطين		العربية فلسطين		الصفحات المشاعر
			%	ك	%	ك	
دال لصالح العربية فلسطين	٠.٠٠	**١٢٥	٤٣.٨١	١٥٠٠٠	٦٨.٩٦	١٧٠٠٠	سلبية
دال لصالح الجزيرة فلسطين	٠.٠٠	**٥١٥.٢	٥٧.١٩	٢٠٠٤٠	٣٢.٠٤	٨٠١٥	إيجابية

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩):

- وجود فروق دالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ م لصالح صفحة (العربية فلسطين) فيما يتعلق بمشاعر المستخدمين السلبية تجاه الموضوعات المنشورة على الصفحة تجاه حرب غزة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٢٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، وهو ما يعني أن الصفحة جاءت مشاعر الجمهور تجاه مضامينها بشأن الحرب سلبية بشكل أكبر مقارنةً بصفحة الجزيرة فلسطين.
- كذلك ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ م لصالح صفحة (الجزيرة فلسطين) فيما يتعلق بمشاعر المستخدمين الإيجابية تجاه الموضوعات المنشورة على الصفحة تجاه حرب غزة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٥١٥.٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، وهو ما يعني أن الصفحة

جاءت مشاعر الجمهور تجاه مضامينها بشأن الحرب إيجابية بشكل أكبر مقارنةً بصفحة العربية فلسطين.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مشاعر مستخدمي الصفحات عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة ونوعية الموضوعات التي تناولتها.

جدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين نوع مشاعر مستخدمي الصفحات عينة الدراسة تجاه الحرب على غزة ونوعية الموضوعات التي تناولتها

الموضوعات	المشاعر	قيمة ر	مستوى الدلالة
صفحة العربية فلسطين	الأحداث الجارية في غزة	سلبي (Negative)	٠.٢١**
		إيجابي (Positive)	٠.٢٥
	المواقف والتحركات الدولية	سلبي (Negative)	٠.١٣*
		إيجابي (Positive)	٠.٠٢
	الاحتجاجات والمظاهرات	سلبي (Negative)	٠.٢٣**
		إيجابي (Positive)	٠.٠٥
	السياسات الداخلية في القدس	سلبي (Negative)	٠.١٥**
		إيجابي (Positive)	٠.٠٨٥
	الأزمات الإنسانية	سلبي (Negative)	٠.٢٧**
		إيجابي (Positive)	٠.٢٠
صفحة الجزيرة فلسطين	الأحداث الجارية في غزة	سلبي (Negative)	٠.٠٢
		إيجابي (Positive)	٠.٥٥**
	المواقف والتحركات الدولية	سلبي (Negative)	٠.٠٩
		إيجابي (Positive)	٠.٣٣**
	الاحتجاجات والمظاهرات	سلبي (Negative)	٠.٠٩
		إيجابي (Positive)	٠.٥٨**
	السياسات الداخلية في القدس	سلبي (Negative)	٠.٠٨٥
		إيجابي (Positive)	٠.٥٥**
	الأزمات الإنسانية	سلبي (Negative)	٠.٢٢
		إيجابي (Positive)	٠.٣٠**

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠):

وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المشاعر السلبية ونوعية الموضوعات التي تناولها صفحة العربية فلسطين، فيما لم يثبت وجود علاقة بين هذه الموضوعات والمشاعر الإيجابية.

كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المشاعر الإيجابية ونوعية الموضوعات التي تناولها صفحة الجزيرة فلسطين، فيما لم يثبت وجود علاقة بين هذه الموضوعات والمشاعر السلبية.

خاتمة الدراسة ونتائجها:

تناول البحث تحليل المشاعر المرتبطة بالحرب على غزة من خلال تعليقات المستخدمين على الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين (صفحة العربية فلسطين، والجزيرة فلسطين)، وفهم كيفية تفاعل الجمهور مع الأحداث الجارية في غزة عبر تلك الصفحات، وتحديد المواقف الإيجابية والسلبية تجاه مختلف جوانب النزاع مثل المقاومة، التحركات السياسية والدبلوماسية، التحديات الاقتصادية والمعيشية، التضامن المجتمعي والدولي، والأزمات الإنسانية والصحية، وذلك بالاعتماد على تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات لصفحتي العربية فلسطين والجزيرة فلسطين خلال الفترة من (٢٠٢٤/٤/١ حتى ٢٠٢٤/٥/١م)، وشملت عينة الدراسة التحليلية (٣٥٠٤٠) تعليق لصفحة الجزيرة فلسطين و(٢٥٠١٥) لصفحة العربية فلسطين بأجمالي تعليقات بلغ (٦٠.٠٥٥) تعليق، وتبين في ضوء نتائج الدراسة ما يلي:

- أن تحليل المشاعر المرتبطة بالحرب على غزة كشف عن تعقيدات المشاعر المتباينة للمستخدمين عبر منصات التواصل الاجتماعي، ففيما يتعلق بالمقاومة في غزة؛ تتراوح هذه المشاعر بين التأييد القوي للمقاومة في غزة إلى الانتقاد اللاذع للقادة العرب والسياسات الإسرائيلية؛ حيث



أظهرت البيانات دعمًا كبيرًا من قبل المستخدمين، بحيث بلغت نسبة التعليقات الإيجابية في صفحة الجزيرة فلسطين ٣٤.٢% (١٢,٠٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ١٤.٢% (٥,٠٠٠ تعليق سلبي)، وهو ما عكس شعورًا قويًا بالدعم والتمسك بالمقاومة.

■ على الجانب الآخر، كانت المشاعر تجاه التحركات السياسية والدبلوماسية متباينة، إذ حصلت على ٨.٦% (٣,٠٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ١١.٤% (٤,٠٠٠ تعليق سلبي)، مما يظهر انقسامًا في الآراء حول فعالية وجدية هذه التحركات، أما عن التحديات الاقتصادية والمعيشية، فقد أظهرت البيانات قلقًا كبيرًا بين المستخدمين، حيث كانت نسبة التعليقات السلبية ٧.١% (٢,٥٠٠ تعليق سلبي) مقابل ٣% (١,٠٠٠ تعليق إيجابي)، مما يعكس الصعوبات الكبيرة التي يواجهها سكان غزة في حياتهم اليومية، وفيما يخص التضامن المجتمعي والدولي، فقد أظهرت التعليقات توازنًا نسبيًا في المشاعر، حيث بلغت التعليقات الإيجابية ٧.١% (٢,٥٠٠ تعليق إيجابي) مقابل ٥.٧% (٢,٠٠٠ تعليق سلبي)، مشيرةً إلى وجود دعم مجتمعي ودولي معتبر لسكان غزة، بالإضافة إلى ذلك، حصلت الأزمات الإنسانية والصحية على تعليقات متوازنة تقريبًا بين الإيجابية والسلبية، حيث كانت نسبة التعليقات الإيجابية ٤.٤% (١,٥٤٠ تعليق إيجابي) مقابل ٤.٣% (١,٥٠٠ تعليق سلبي)، مما يعكس الحاجة المستمرة إلى الدعم الإنساني والصحي في غزة.

■ تباينت المشاعر المرتبطة بتعليقات الجمهور على الصفحات الإخبارية الخاصة بفلسطين تجاه الحرب على غزة، وهو ما يمثل مواقف كل من السياسة التحريرية والأيديولوجيا التي تؤثر بشكل أو بآخر في التغطية الإخبارية لتلك الحرب على تلك الصفحات والتي تنعكس على تعليقات الجمهور، حيث سيطرت المشاعر الإيجابية على تعليقات مستخدمي

صفحة الجزيرة/ فلسطين في مقابل سيطرت المشاعر السلبية على تعليقات مستخدمي صفحة العربية/ فلسطين.

■ أبرزت النتائج أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام والتأثير على السلوكيات والمواقف السياسية.

■ نتائج سحابة الكلمات الخاصة بتعليقات مستخدمي العربية والجزيرة اندماج الدلالة اللغوية والسياقية في تعليقات المستخدمين ويتضح ذلك في اندماج الكلمات الدينية والسياسية والتي تشير إلى اندماج الطابع الديني والسياسي في تعليقات المستخدمين.

■ تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ لصالح صفحة (العربية فلسطين) فيما يتعلق بمشاعر المستخدمين السلبية تجاه الموضوعات المنشورة على الصفحة تجاه حرب غزة، كذلك ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الصفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع المشاعر (إيجابي/ سلبي) تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ لصالح صفحة (الجزيرة فلسطين) فيما يتعلق بمشاعر المستخدمين الإيجابية تجاه الموضوعات المنشورة على الصفحة تجاه حرب غزة.

■ ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين المشاعر السلبية ونوعية الموضوعات التي تناولها صفحة العربية فلسطين، فيما لم يثبت وجود علاقة بين هذه الموضوعات والمشاعر الإيجابية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين المشاعر الإيجابية ونوعية الموضوعات التي تناولها صفحة الجزيرة فلسطين، فيما لم يثبت وجود علاقة بين هذه الموضوعات والمشاعر السلبية.

توصيات الدراسة:

المكتبة العربية ما زلت بحاجة لمزيد من البحوث التي تستخدم منهجية التحليل الشبكي وتحليل المشاعر في قياس الرأي العام، خاصةً في ظل الثورة الرقمية الحالية، وفي ظل توجه عموم الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام الجديد.

- من المهم في ظل الانتشار الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي، وتفوق الرأي العام الافتراضي على في صياغة العديد من المواقف العالمية تجاه قضايا متنوعة، أن يتم التوسع في دراسة الآليات المستحدثة لقياس الرأي العام الافتراضي، سواء على صعيد المناهج الدراسية لطلاب الإعلام، أو على صعيد الأنظمة والحكومات.

- توصي هذه الدراسة بما أوصت به بحوث سابقة من قبل في مجال تحليل المشاعر؛ من ضرورة المضي قدماً في إنشاء قاموس مصطلحات معني بتحليل المشاعر للكلمات باللغة العربية أسوة باللغات الأجنبية الأخرى، حيث لم يدخل هذا الأمر حيز التنفيذ حتى الآن رغم الحاجة الماسة لذلك في ظل التوجه لإجراء هذه النوعية من البحوث مؤخرًا.

- لا تزال هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحث لقياس الفعالية الشاملة لطريقة تحليل المشاعر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدقة، هذا بالإضافة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث في الجوانب الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقياس الرأي العام دون موافقة مستخدميها، حيث يستخدم الأطراف الثالثة بيانات مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا واسعًا، وبالتالي هناك حاجة إلى مزيد من البحث والتفكير لتحديد ما إذا كان هذا النوع من البحث أخلاقيًا في الواقع.

- يجب أن يقوم الباحثون العرب في مجال الإعلام بشكل خاص ومجال العلوم الاجتماعية بشكل عام بالاهتمام بشكل أكبر بمدخل معالجة اللغة الطبيعية (NLP) وتحليل المشاعر في إطار البيانات الضخمة كونه أحد تطورات عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، والتي يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى معلومات عن الرأي العام المحلي والعالمي، وقياس آراء واتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو الأحداث المهمة والقضايا المختلفة.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

الجزيرة فلسطين" هي فرع من شبكة الجزيرة الإعلامية، التي تُعد من أبرز وأكبر الشبكات الإخبارية في العالم العربي. تُركز "الجزيرة فلسطين" على تغطية الأخبار والأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بشكل خاص، بالإضافة إلى تقديم محتوى إخباري شامل عن التطورات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية. <https://www.facebook.com/AJA.Palestine>، يتابعها أكثر من ١٠ مليون متابع، آخر زيارة للموقع ٢٠٢٤/٦/٣

"العربية فلسطين" هي جزء من شبكة قنوات العربية، والتي تُعد من أبرز الشبكات الإخبارية في العالم العربي. تُركز "العربية فلسطين" على تقديم تغطية شاملة ومباشرة للأحداث والتطورات في الأراضي الفلسطينية، مع التركيز على الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، والأخبار السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية المتعلقة بفلسطين. يتابعها أكثر من ٢.٧ مليون متابع، آخر زيارة للموقع ٢٠٢٤/٦/٣، <https://www.facebook.com/Alarabiya.Palestine>

أبو سنة - نورة حمدي، تناول مجلات الأطفال للعدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ (من حيث معالجة النص والأطر المرئية)، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد ٢٨- ٢٠٢٤.

الجندي، حنان، تأثير العنف الناتج عن حرب ما بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على سلامة الإعلاميين الفلسطينيين بقطاع غزة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٧٠، العدد ٣، إبريل ٢٠٢٤.

حبيبي، إبراهيم، والجهاد، عبد الحميد. (٢٠٢٠). وسم معجم عربي لتحليل الآراء والمشاعر. *اللسان العربي*، ع ٨١، ٨٠.

حسام الدين، نسرين، تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لديهم، المجلد ٦، العدد ١، يناير ٢٠٢٤.

حسين، ربيع - صلاح، ياسمين، منصات التواصل الاجتماعي كساحة حرب رقمية موازية: دراسة تحليلية لحمالات مقاطعة المنتجات الداعمة للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ باستخدام أداتي التحليل الشبكي وتحليل السمية Toxicity analysis، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية - المعهد العالي للإعلام - مجلد ٢٨، العدد ٢٨ - الرقم المسلسل للعدد ٢، يونيو ٢٠٢٤.



حسين، رحاب محمد محروس. (٢٠٢٤). سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجًا، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٩٤، ج ٢.

حميده، إسلام سيف الدين مختار، وأحمد، السماني عبد المطلب. (2021). بناء نموذج لتحليل المشاعر للهجة العامية السودانية عن خدمة الانترنت: شركة سوداني للاتصالات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

خطاب، أمل، بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية "دراسة حالة على موقع BBC News"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد والعدد: المجلد ٦٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٤.

رزق، هبة، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى: ٢٠٢٣: (دراسة تحليلية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد ٦، العدد ١، يناير ٢٠٢٤.

ريحان، زينب - حجازي، هند أطر تغطية المواقع لإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، العدد ٧١ ج ٣ يوليو ٢٠٢٤م.

الزنكنة - دينا عبد الله - تقييم الإعلام الغربي للحرب على غزة من وجهة نظر الإعلاميين العرب، رسالة ماجستير (عمان: كلية الإعلام -جامعة الشرق الأوسط)

الشرقاوي، إيمان، سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ "طوفان الأقصى" وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها- دراسة في ضوء نظرية المزاج العام، مجلة البحوث الإعلامية - المجلد ٧١- العدد ٣ يوليو ٢٠٢٤م جامعة الأزهر.

الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢٢). تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢١، ٢٤.

عبد العزيز - أحمد عبد المجيد منصور، معالجة كاريكتر الصحف العربية والدولية لعملية طوفان الأقصى على غزة: دراسة سمولوجية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الإعلام.

عبد القادر، إسلام عبد القادر. (٢٠٢١). المجال العام العاطفي: تحليل المشاعر لتغريدات الجمهور بعد إطلاق النار في مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا. مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٥٧ الجزء (٢).



عبد -محمد أحمد، " آثار تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر ٢٠٢٣) بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، المجلد ١٢، العدد ٤٣، الجزء الرابع.

عرفات - إيمان متولي، خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى)، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، العدد ٧١ ج ٣ يوليو ٢٠٢٤.

فايز - حسام، تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ عبر الصفحات الإخبارية: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد والعدد: المجلد ٦٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٤.

فلورا - إكرام متي، توظيف الإنفوجراف السياسي في سياسة الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية - دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد ٧٠، العدد ٣، أبريل ٢٠٢٤، ص ١٣٣٥-١٣٣٩٦.

محمود- عبد الله، المحاجة البلاغية في الخطابين العربي والدولي إزاء الحرب على غزة ٢٠٢٣: دراسة تحليلية للإستراتيجيات الخطابية في موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال يناير- يونيو ٢٠٢٤، العدد ١٥.

المصري، ثائر عصام (٢٠١٦). "شبكة الطرق البرية في قطاع غزة" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة المجمع العلمي المصري، مج ٩١.

هناء عكاشة، خطابات المؤثرين السياسيين العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب طوفان الأقصى، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية - المعهد العالي للإعلام، جلد ٢٧، العدد ٢٧ - الرقم المسلسل للعدد ٢، مارس ٢٠٢٤.

المواقع الإلكترونية

المساحة والسكان في فلسطين بحسب المحافظة، الجهاز المركزي للإحصاء

<https://www.pcbs.gov.ps/Portals/Rainbow/Documents/Land-use-table%201A-2019.html>

أبو حلوب، بسمة عثمان (٢٠١٦)، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جباليا، رسالة ماجستير، غير منشورة، (كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة)، سلسلة القانون الدولي الإنساني رقم (١٢). (٢٠٠٨)، مركز الميزان، رابط السلسلة،

<https://mezan.org/uploads/files/8872.pdf>



رويترز. (٢٠٢٤). تقرير الأخبار الرقمية، رابط التقرير

<https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2024>

المركز العربي للأبحاث ودراسة للسياسات (٢٠٢٤). اتجاهات الرأي العام العربي نحو الحرب الإسرائيلية على غزة، رابط التقرير

<https://arabindex.dohainstitute.org/AR/Documents/Arab-Opinion-War-on-Gaza-report-AR.pdf>

الإسكوا. (٢٠٢٤). التداعيات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة، رابط التقرير

https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/202403/expected_socioeconomic_impacts_of_the_gaza_war_on_neighbouring_countries_in_the_arab_region-ar.pdf

القاموس الخاص بالكلمات الإيجابية والسلبية: -

https://drive.google.com/drive/folders/193s-AZ_BzLxxKF97xPtC-V9mG74VyiG4?usp=share_link

المراجع الأجنبية

- Amisha Gangwar & Tanvi Mehta, Sentiment Analysis of Political Tweets for Israel using Machine Learning, International Conference on Machine Learning and Big Data Analytics (ICMLBDA), (2022). p1 -10.
- <https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2204/2204.06515.pdf>
- Mahmoud Al-Ayyoub, Huda Nimer Al-Sarhan, Majd Alsoud, Mohammad AL-Smadi, Yaser Jararweh, Framework for Affective News Analysis of Arabic News: 2014 Gaza Attacks Case Study, JOURNAL OF UNIVERSAL COMPUTER SCIENCE, 23(3), March (2017), p. 327-352. <https://doi.org/10.1080/1369118X.2015.1070188>
- Eugenia Siapera, Graham Hunt, Theo Lyn, Gaza Under Attack: Twitter, Palestine and Diffused War, Information, Communication & Society, Vol.18, Issue. 11, March (2015), p. 1297-1319
- <https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/article/view/53868/17299>
- Sas Institute. "Big Data What it Is and Why It Matters" Sas https://www.sas.com/en_us/insights/big-data/what-is-big-data.html



- Jing, X. (2017). Concept-level sentiment analysis of online hotel. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/concept-level-sentiment-analysis-online-hotel/docview/2008665967/se-2>
- Sailunaz, K., & Alhajj, R. (2019). Emotion and sentiment analysis from Twitter text. *Journal of Computational Science*, 36, 101003. doi:
<https://doi.org/10.1016/j.jocs.2019.05.009>
- Han, H., Zhang, Y., Zhang, J., Yang, J., & Zou, X. (2018). Improving the performance of lexicon-based review sentiment analysis method by reducing additional introduced sentiment bias. *PLoS One*, 13(^)
- Kolchyna, O., Souza, T. T. P., Treleaven, P., & Aste, T. (2015). Twitter sentiment analysis: Lexicon method, machine learning method and their combination. Ithaca: Cornell University Library, arXiv.org. Retrieved from <https://www.proquest.com/working-papers/twitter-sentiment-analysis-lexicon-method-machine/docview/2076258448/se-2>
- Li, Q., Li, X., Du, Y., Fan, Y., & Chen, X. (2022). A new sentiment-enhanced word embedding method for sentiment analysis. *Applied Sciences*, 12(20), 10236.
- Liu, B. (2012). Sentiment analysis and opinion mining. *Synthesis lectures on human language technologies*, 5(1), 1-167.
- Dhokrat A., Khillare S. and Mahender C. N. (2015): "Review on Techniques and Tools used for Opinion Mining", *International Journal of Computer Applications Technology and Research* ,Volume 4– Issue 6, ISSN:- 2319–8656 , page: 419 - 424
- Al Omoush ،S. Q. ، Samawi ،V. W. (2013). Arabic Text Classification Using Dynamic N-Gram 1-51

